مجموعٌ نفيسٌ من التّراث المخطوط لمدينة كربلاء المقدّسة في القرنَين الثّاني عشر والثّالث عشر الهجريّين عرضًا وفهرسةً

Trove Of Manuscripts Of The Holy City Of Kerbala' In The Twelfth And The Thirteenth Century Of Hegira

م. د. مقدام محمّد جاسم البياتيّ

المديريّة العامّة لتربية محافظة ميسان

By: Lect. Dr. Muqdām Ğāsim Al- Bayātī.

General Directorate of Education/

Missan Governorate.

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني(٣١-٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

الملخّص

هذه دراسةٌ تناولتُ فيها وصفًا لمجموعٍ مخطوطٍ تحتفظ به مكتبة جامعة برنستون في أمريكا، وهو مجموعٌ نفيسٌ تضمّن نحو(٢٢) رسالة في الفقه وأصوله، والنُّسخة كُتِبَت في كربلاء المقدّسة، وقد تملّكها جماعة من السّادة العلماء، وذكر محتوياتها الشَّيخ أغا بزرك الطهرانيّ(ت١٣٨٩هـ) في كتابه العظيم(الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، ثُمَّ انتهى بها المطاف إلى الحفظ في مكتبة جامعة برنستون، ولا أدري كيف وصلت هناك؟ أهاجرت طوعًا أم هُجِّرَت قسرًا؟، وفي كلتا الحالتَينِ الأمر يبعث على الأسف والأسى، ونحن نرى تُراثنا نهبًا، تحتجنه مكتبات الغرب، ولكن ما يهوّن الخطب أنَّ هذه المكتبات قد قامت مؤخّرًا بإتاحة كنوزها وذخائرها على مواقعها الإلكترونيّة على شبكة المعلومات، ومنها مكتبة جامعة برنستون التي أتاحت نحوًا من(١٢٠٠) مخطوطٍ على موقعها، وهذه فرصة نلفت من خلالها عناية المهتمّين إلى التوجه نحو تراثنا والتعريف به وتحقيقه ونشره بحلّة قشيبة.

الكلمات المفتاحيَّة: مجموع نفيس، تراث كربلاء المخطوط، فهرسة المخطوطات

Abstract.

This research article contains a description of a collections of manuscripts that preserved in the Princeton at the United States of America. They are about twenty one letter in the fundaments of the Fiqh Jurisprudence. But, a copy of those manuscripts is written in Kerbala and owned by many Sayeds persons who descends from the Muḥamedan Prophetic household. The contents of that jurisprudent letter was mentioned by ʾAġa Buzrug A- Ṭahrānī (D. 1389 .H.) in his great compilation A- Ḏarīʿa pretext to the compilations of A- Šīa), then that letter was finally kept in library of the American Princeton University. It is, indeed, unknown whether it voluntarily or involuntarily reached the United states. In both cases, it is unfortunate to see our heritage looted in the hands of the Western civilization. Anyway, those western libraries have recently permitted to reach their libraries online, and the library of Princeton is one of them. Princeton library approximately includes 1200 manuscripts online. In occasion, we draw attention of the researchers to aim to that library to reveal our legacy as much as they can.

Key words:- trove of collection, Kerbala' heritage of manuscripts, bibliography of manuscripts

مقدّمة:

الحمدُ لله رَبِّ العالِمِينَ، والصّلاةُ والسّلامُ على خاتمِ النبيّين الأمين محمّد، وعلى آله الطيّبينَ الطّاهرينَ، وصحبه المُنتَجَبينَ.

أمّا بعدُ:

فقد كنتُ بين الفَيْنة والأخرى أطالع ما جدَّ واستجدَّ في مواقع المكتبات الرقميّة، ومنها موقع مكتبة جامعة برنستون في ولاية نيو جرسي في أمريكا، حتى عثرتُ على هذا المجموع النّفيس، فتصفّحتُهُ مرارًا، ووجدتُ فيه ما يستحقّ التنويه؛ إذ فيه من الرّسائل ما لم يتمَّ تحقيقه إلى الآن، وفيها ما يلقي الضوءَ على الحركة العلميّة في كربلاء المقدّسة، ومكتبات علمائها التي كانت زاخرة بعيون الكتب ونفائس الآثار، فقمتُ بفهرسة الرّسائل التي تضمّنها هذا المجموع، مرتّبة حسب ورودها فيه، وذكرتُ عنواناتها وأسماء مؤلّفيها، وترجمتُ لهم في الهامش بإيجاز، وذكرتُ شيئًا من أوّل النُّسخة وآخرها، والصّفحات التي شغلتها هذه الرّسائل من المجموع، وكتبتُ قبل ذلك وصفًا عامًّا للمجموع، كما ترجمتُ لمالكِي هذا المجموع، وهم من السّادة الشِّهرستانيِّينَ زاد الله شرفهم.

وفي ختام هذه المقدّمة أتوجّه بشكري لأستاذنا المحقّق أحمد علي مجيد الحلّيّ لتفضّله بمراجعة ما كتبتُهُ، وتسجيله بعض الملحوظات المهمّة لتقويم البحث، كما أشكر للباحث عبد العزيز علي آل عبد العال توفيره لي بعض المصادر الخاصة بترجمة الأعلام البحرانيّينَ، وتفضّله بقراءة البحث.

والله أسألُ أن يوفِّقني وجميع العاملين لخدْمة تراثنا التّليد لما يحب ويرضى، والله من وراء القصد.

أوّلًا: وصفٌ عامٌّ للمجموعِ:

تحتفظ بهذا المجموع مكتبة جامعة برنستون في ولاية(نيو جرسي) في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، قسم الكتب النّادرة والمجموعات الخاصة، مجموعة المخطوطات، المخطوطات الإسلامية، جاريت، وهو تحت رمز الحفظ(Y٢٢٩)، حصل عليها بالأصل إبراهام شالوم يهودا[١]، ثُمَّ حصل عليها روبرت جاريت[٢]، الذي قام بإهدائها إلى المكتبة.

ويتكوّن هذا المجموع من نحو(٢٩٣) ورقة، في كلّ ورقة صفحتَانِ، ولا يقلّ عدد الأسطر عن(٢٢) سطرًا في الصّفحة الواحدة، وقد يصل إلى(٢٥) سطرًا في بعض الصّفحات، وبكلمات ضئيلة غير مشكولة، واستعمل النّاسخ نظام التعقيبة، ويخلو المجموع من الهوامش واللّحوق والاستدراكات إلّا نادرًا، وسلم المجموع من الطّموس والخروم والحروق والحكّ والشّطب والضّرب إلّا قليلًا، وآفات الحشرات، وغير ذلك من العوادي التي تأتي على المخطوطات.

(١) كاتب ومعلّم وباحث لغويّ موسوعيّ وجامع للمخطوطات والوثائق والنوادر، وهو يهوديّ فلسطينيّ، عائلته أصلها من بغداد، وُلد سنة ١٨٧٧م، آلت كثير من مقتنياته ولا سيّما المخطوطات العربيّة إلى مكتبات برنستون وميشيغان والوطنية الإسرائيليّة، توفي سنة ١٩٥١م، يُنظر: (إبراهام شالوم يهودا) الموسوعة الحرّة، ويكيبيديا.

(٢) روبرت غاريت، وأخوه جون، من هواة جمع الكتب والمخطوطات والمقتنيات، وكان روبرت غاريت زميلًا لتشستر بيتي، وقد عرّفه الأخير بـ(إبراهام شالوم يهودا)، وتمكّن روبرت وأخوه جون من شراء(٥٢٧٤) مخطوطًا من يهودا، ووهباها لجامعة برنستون، إلى جانب المئات من المخطوطات من أماكن متعددّة، وفي أوقات متباينة، يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ١/ ٨، ٣/ ٥.

والورق المستعمل في الكتابة ورق أوروبيّ مزجّج، مع وجود علامة مائيّة، والأوراق مرقّمة بالأرقام الانجليزيّة بالقلم الرّصاص، على الجانب الأيسر من فوق من كلّ ورقة، وهذا التّرقيم متأخّر، لعلّه يعود لمفهرسي المكتبة، وغلاف المجموع مصنوع من الجلد البُنّيّ الصّافي.

المجموع كلّه كُتِبَ بخطّ النَّسخ، ما عدا الرّسالة الثّانية فيه، وهي الرّسالة الاستصحابيّة للشيخ الوحيد البهبهانيّ(ت١٢٠٥هـ)، فقد كُتِبَت بخطّ النّستعليق، والمجموع كلّه كُتِبَ بالمداد الأسود فقط، ويبدو أنَّ الناسخ واحدٌ، لم يصرّح باسمه إلّا في آخر المجموع، أي في نهاية ما كتبه من منظومة السَّيِّد مهدي بحر العلوم(ت١٢١٢هـ)؛ إذ قال: «قد تمَّت[١] هذا الكتاب في يوم العرفة في بلد الحسين عليه السلام سنة ١٢٣٧، قد تمَّ في يد أقلّ الطّلبة بل هو لا شيء في الحقيقة محمّد قزويني في يوم العرفة»[٢]، ووجدتُ الشَّيخ الطّهرانّي قد ترجم لبعض من يتّحد مع النّاسخ هذا بالاسم واللّقب، ممّن عاش في هذا القرن؛ أي القرن الثالث عشر الهجريّ؛ منهم: السَّيِّد محمّد القزوينيّ النّجفيّ، والسَّيِّد محمّد بن جعفر الحسينيّ القزوينيّ[٣]، والله العالم.

تبدأ الكتابة الفعليّة في المجموع من الورقة(١/ب) و(٢/أ)، إذ كُتِبَ في هاتَينِ الصّفحتَينِ فهرس ما تضمّنه هذا المجموع من رسائل، كما نجد على الورقة(٢/أ) تملّكات وأختامًا تعود لمالكي المجموع المخطوط، وثمّة عبارة في أعلى الصفحة هذه صورتها(فوائد عتيق مرحوم آقا رحمه الله أست)[٤].

---

(١) كذا وردت في المخطوط.

(٢) يُنظر: صورة رقم: (٢١).

(٣) يُنظر: طبقات أعلام الشّيعة: ١٢/ ٣٤٠، ٣٧٧، ويُنظر أيضًا: تراجم الرّجال: ٢/ ٣٧٧.

(٤) يُنظر: الصورتان رقم: (١) و(٢).

ثُمَّ تبدأ الرّسائل من ورقة(٢/ب)، وأوّل رسالة هي: (الفوائد الحائريّة) للشّيخ محمّد باقر المعروف بالوحيد البهبهانيّ(ت ١٢٠٥ هـ)، وتنتهي بالورقة(٢٩٢/ب)، وهي آخر المكتوب من منظومة السَّيِّد محمّد مهدي بحر العلوم في الفقه[١]، وبها ينتهي المكتوب في هذا المجموع.

وفي آخر ورقة من المجموع، بعد خاتمة الناسخ، بيتان من الشعر الفارسيّ هما[٢]:

ايـن نـوشـتـم تـا بـمـانـد يـادگـار مـن نـمـانـم خـط بـمـانـد روز گـار
هـر كـه خـوانـد دعـا طـمـع دارم زانـكـه مـن بـنـده گـنـه كـارم

وهذا المجموع كُتِبَ بناءً على طلب محمّد كاظم بن محمّد جعفر، فقد كتب بخطّه ما يفيد ذلك، قال في صفحة(٢/أ): «ممّا استكتبه العاصي ابن محمّد جعفر محمّد كاظم في مشهد الحسين عليه السلام في سنة ١٢٣٩ هـ»، وكتب العبارة نفسها في(٢٤٩/أ)[٣].

ومحمّد كاظم هذا لعلّه الآغا محمّد كاظم ابن الآغا محمّد جعفر ابن الآغا محمّد علي البهبهانيّ الكرمنشاهيّ، المترجَم له في(طبقات أعلام الشّيعة)[٤]، وهو أخو الشَّيخ الفاضل محمّد صادق الكرمنشاهيّ[٥]، أو لعلّه من جملة السّادة

(١) يُنظر: الصورتان رقم: (٥) و(٢١).
(٢) هـذه ترجمَتُهـا: كتبت هذا الخط لأجـل أن يكون تحفة وعلاّمـة، وإذا لم أكن يبقى الخـط في الدهر، من قرأ هذا المكتوب أرجو منه الدعاء لأنّي عبد مذنب. أفادنا بهذه الترجمة جناب الشـيخ المسـتطاب محمد لطف زاده التبريزي وفقه الله تعالى، وقال أيضًا: إنَّ هذين البيتَينِ ممّا نراه كثيرًا في آخر النُّسخ الخطيّة.
(٣) يُنظر: الصورتان رقم: (٣) و(٤)، ويُنظر الصفحات(٦٣/ أ) و(٧٧/ أ) من المجموع.
(٤) يُنظر: طبقات أعلام الشّيعة: ١٢/ ٢٦٢.
(٥) يُنظر: المصدر نفسه: ١١/ ٦٣٦- ٦٣٧.

الشّهرستانيّين، أو ممّن يتّصل معهم بنسب أو مصاهرة أو تتلْمذ، والله العالم بحقيقة الحال.

ويبدو أنَّ الشَّيخ أغا بزرك الطّهرانيّ قد اطّلع على هذا المجموع، قال في مادّة(تذكرة) من كتابه العظيم(الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة): «التّذكرة: في نُبَذٌ من مهمّات مسائل أصول الفقه للمولى محمّد جعفر بن حسين علي الجابلقي(...) ضمن مجموعة فيها ست عشرة رسالة للشيخ أحمد الإحسائيّ[1] توجد في كتب الحاج ميرزا علي الشّهرستانيّ»[2]، وذَكَرَ محتويات هذا المجموع في مواضع أخرى من(الذريعة)[3]، وسنذكر السيد علي الشّهرستانّي(ت١٣٤٤ هـ) هذا في مَن تملّك هذا المجموع الخطّيّ.

(١) أشرنا إلى الخطأ في هذه النّسبة وأنَّ هذه الرّسائل للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدُّرَازيّ البحرانيّ.

(٢) يُنظر: الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة: ٤/ ٢٣.

(٣) يُنظر: الذّريعة: ٢١/ ٣٩- ٤٠، ٢٢/ ١٠٧.

ثانيًا: التملّكات التي على المجموع وتراجم أصحابها:

المالك الأوّل لهذا المجموع الخطّيّ هو محمّد كاظم بن محمّد جعفر الذي كتبَ على الورقة الأولى من المخطوط أنَّه استكتب هذا المجموع، وقد ذكرنا ذلك آنفًا.

ثُمَّ تملّك هذا المجموع الخطّيّ جُملة من السّادة الشّهرستانيّينَ الحائريّينَ في كربلاء المقدّسة، وآخِرُ من ملكه منهم، وإن لم يدوّن اسمه على المجموع، هو السَّيِّد علي الحسينيّ الشّهرستانيّ، كما رآه الشَّيخ الطهرانيّ وصرّح به.

فممّن تملّك المجموع ودوّن اسمه عليه السَّيِّد محمّد علي بن الأمير محمد حسين الحسينيّ الموسويّ الشّهرستانيّ الكربلائيّ، وصورة تملّكه: «بسمه تعالى؛ دخل هذا المجلّد من الرسائل في ملك العاصي ابن المرحوم الأمير محمّد حسين محمّد علي الحسينيّ الموسويّ الشّهرستانيّ الكربلائيّ عُفي عنه»[(١)].

والسيد محمّد علي هذا هو الأمير محمّد علي بن الأمير محمّد حسين بن الأمير محمّد علي الكبير بن محمّد إسماعيل الحسينيّ الموسويّ الشّهرستانيّ من أعيان القرن الثالث عشر الهجريّ[(٢)].

ثُمَّ تملّكه من بعده ابنه محمّد حسين[(٣)]، وصورة تملّكه: «حمدًا لله تعالى؛ قد

(١) يُنظر: صورة رقم(١).
(٢) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ١٢٣.
(٣) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٦٢٧- ٦٣١، وريحانة الأدب: ٣/ ٢٧٢- ٢٧٣.

دخل هذا الكتاب في ملك الجاني ابن الحاج الميرزا محمّد علي الموسويّ الحسينيّ محمّد حسين الشهرستانيّ...[1]»[2].

ثُـمَّ تملّك هـذا المجموع لكنّه لم يـدوّن صـورة تملّك عليه، المـيرزا على الشّهرستانيّ[3] وهو ابن محمّد حسين المذكور آنفًا، تملّكه بعد أبيه وجدّه، وقد ذكر الشيخ الطهراني أنَّه رأى هذا المجموع الخطّيّ عنده.

(١) موضـع النقـاط حـكّ ذهب بـه بقيّة ما كتبه السَّـيِّد محمّد حسـين وجـزء من ختمه الشّريف، ولـم أتبيّنه.

(٢) يُنظر: صورة رقم(١).

(٣) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٦/ ١٤١٠- ١٤١١، وريحانة الأدب: ٣/ ٢٧٤.

ثالثًا: فهرس مفصّل بما تضمّنه المجموع من رسائل:

تضمّن هذا المجموع(٢٢) رسالةً، في مسائل فقهيّة وأصوليّة متعدّدة، مؤلّفوها من كبار علماء الإماميّة قدّس الله أسرارهم، وهذا بيان مفصّل لكلّ رسالة:

١ – الفوائد الحائريّة(القديمة)[١]:

من(٢/ ب– ٥٢أ)، في(١٠٠) صفحة.

الوحيد البهبهانيّ، محمّد باقر بن محمّد أكمل(ت١٢٠٥هـ)[٢].

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «الحمدُ لله ربِّ العالمين حمدًا لا يقوى على إحصائه إلّا هو، والصّلاة على محمّد وآله الطاهرين، صلاةً يرضون بها عنّا منتهى الرّضا، ويشفعون بها لنا، ونستعينه تعالى ونستهديه ونتوكّل عليه، ولا قوّة إلّا به، ولا خير إلّا لما أعطى، ونسأله أن يوفّقنا لما يرضى، وينفعنا لما وفّق وهدى».

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٣/ ٤٢٨، ويُنظر: الذّريعة: ١٦/ ٣٣٠– ٣٣١.

(٢) هو الشّيخ محمّد باقر بن محمّد أكمل الأصفهانيّ البهبهانيّ، المعروف بالوحيد البهبهانيّ، ولد في أصفهان سنة ١١١٨هـ، وهاجر مع والده إلى بهبهان لطلب العلم، ثم هاجر إلى النجف الأشرف، وتلقّى العلم فيها، ثمَّ جاء إلى كربلاء المقدّسة مدرسًا وعالمًا، ألّف وصنّف وناظر ودافع عن طريقة الأصوليّين بعد أن احتدم النّزاع بينهم وبين الأخباريّين، حتى كسر شوكتهم، تتلمذ عليه الأجلّة من أعيان الطّائفة، توفّي في كربلاء سنة ١٢٠٥هـ، ودُفن في مشهد الإمام الحسين عليه السلام، يُنظر: روضات الجنّات: ٢/ ٩٤– ٩٨، وخاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٧– ٤٨، وأعيان الشّيعة: ٩/ ١٨٢، وطبقات أعلام الشّيعة: ١٠/ ١٧١– ١٧٤، والأعلام: ٦/ ٤٩.

آخر النُّسخة: «وصرف العمر بما ذُكِرَ من العلوم يمنع من تهذيب، بل ربّما يورث القساوة، كما ورد في الحديث في معرفة النّحو، ونشاهد في غيرها مع أنَّ تهذيب الأخلاق من واجب العلماء كما لا يخفى».

٢- الاستصحاب[١]:

من(٥٥/ب- ٦١/أ)، في(١٢) صفحة.

الوحيد البهبهانيّ، محمّد باقر بن محمّد أكمل(ت١٢٠٥هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «الحمد لله ربِّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين، رَبِّ وفّقني وأيّدني وأرشدني وانفعني وجميع المؤمنين، مسألة: الاستصحاب عبارة عن الحكم باستمرار أمرٍ كان يقينيّ الحصول في وقت، ومشكوك البقاء بعد ذلك الوقت».

آخر النُّسخة: «والظّنّ من جهة مصادمة ما هو أقوى منه أو أضعف، ولا بدَّ للمجتهد من ملاحظة ذلك، والله -تعالى- هو العالم بحقائق أحكامه ورسوله والأئمة القائمون مقامه عليهم السّلام، تمت سنة ١١٧٩هـ يوم الخميس».

تاريخ النَّسخ: يوم الجمعة اثنتين شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٣٨هـ.

٣- رسالة مقدّمة الواجب[٢]:

من(٦٣/ب- ٧٧/أ)، في(٢٨) صفحة.

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٣/ ٤٢٨- ٤٢٩، ويُنظر: الذّريعة: ٢/ ٢٤.

(٢) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٣/ ٤٢٩، ويُنظر: الذّريعة: ٢٢/ ١٠٦- ١٠٧، وقال الطهرانيّ: «إنَّها في مكتبة السَّيِّد علي

شريف العلماء المازندرانيّ، محمد شريف بن حسن علي(ت١٢٤٦ هـ)[١].

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «ذهب الأكثرون إلى أنَّ الأمر بالشّيء مطلقًا أمرٌ بما لا يتمّ إلّا به مطلقًا، وفصّل فيه بعض، فوافق الأكثر في السّبب، وخالفهم في الشّرط، كصاحب المعالم رحمه الله».

آخر النُّسخة: «ولا كلّ منهما حتى يلزم وجوب الشّرط كما تقدّم، فعدم تماميّة المأمور به في المقام إنَّما هو بانتفاء وصفٍ من أوصافه، ولا ينحصر عدم التّماميّة بانتفاء جزئه».

٤- رسالة في الاشتراك[٢]:

من(٧٧/ب - ٩٤/أ)، في(٣٤) صفحة.

الطبطبائيّ الحائريّ، مهدي ابن الأمير السَّيِّد علي(ت ١٢٦٠ هـ)[٣].

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «قد اختلفوا في تعريفه، والمحقّق فيه هو أنَّه عبارة

الشّهرستانيّ مع(الفوائد الحائريّة) وغيرها، وهو يشير إلى هذا المجموع بعينه».

(١) من كبار الأصوليّين ومشاهير المدرّسين، إذ تربّى على يديه أفاضل العلماء، وله تصانيف ورسائل، توفّي سنة ١٢٤٦هـ، ودُفن في داره في كربلاء المقدّسة، يُنظر: تكملة أمل الآمل: ١٥٧- ١٥٩، وأعيان الشّيعة: ٩/ ٣٦٤، وطبقات أعلام الشّيعة: ١١/ ٦١٩- ٦٢٠، وموسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٥٩٢-٥٩٣.

(٢) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٣/ ٤٢٩، ويُنظر: الذّريعة: ٢١/ ٣٩- ٤٠، وقال الشّيخ الطهرانيّ: «إنَّه رآها في مجموعة فوائد الوحيد وغيرها في(مكتبة الميرزا على الشهرستاني) بكربلاء».

(٣) هو مهدي ابن المير السَّيِّد علي الطباطبائيّ الحائريّ صاحب(رياض المسائل)، سبْط الوحيد البهبهانيّ، فقيه ورع زاهد، سافر إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فلمّا وصل إلى مشهد الشاه عبد العظيم رضي الله عنه، توفّي، وذلك في سنة ١٢٦٠، يُنظر: أعيان الشّيعة: ١٠/ ١٥٥، وريحانة الأدب: ٤/ ٣٠، وطبقات أعلام الشّيعة: ١٢/ ٥٦٥- ٥٦٦.

عن اللّفظ الموضوع لمعنيَينِ أو أكثر، بوضعَينِ مستقلَّينِ، مع بقاء الوضع في البين، سواء كان اللّفظ واحدًا أو متعدّدًا، وسواء كان الواضع واحدًا أو متعدّدًا، من أهل اصطلاح واحدٍ أو لا».

آخر النُّسخة: «فالحقُّ في المسألة هو عدم جواز الاستعمال في المعنى الحقيقيّ والمجازيّ الأصوليّ إذا كان لغير الكناية، والجواز إذا كان بطريق الكناية، فإن كان مقصودهم المانع من المنع هو الاستعمال هو الأوّل، ومقصود المجوّز هو الثاني ارتفع الخلاف من البَيْن، تمّت الرّسالة».

٥- التّذكرة في علم الأصول[١]:

من(٩٥/ب- ١٦٩/أ)، في(١٤٨) صفحة.

الجابلاقيّ، محمّد جعفر بن حسين علي(ت بعد ١٢٢٦ هـ)[٢].

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «الحمد لله الذي أرشدنا إلى مدارك أكمل الشّرائع النازلة، والصّلاة والسّلام على منبع الخيرات وخاتم الرّسالة، وآله المودَعة في هياكل البشريّة، أمّا بعدُ فيقول العبد المفتقر إلى ربّه الباقي محمّد جعفر بن حسين علي الجابلاقيّ: هذه نبذة من مهمّات المسائل الأصوليّة التي عليها المدار في الأحكام الفرعيّة».

آخر النُّسخة: «وإن كان الظّنّ المتعلّق بالمنصوصة رجحان عند المعارضة، فتأمّل في المقام فإنَّه من مزالِّ الأقدام، والعمدة في مدار الأحكام، والحمد لله على

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٣/ ٤٢٩، ويُنظر: الذّريعة: ٤/ ٢٣، وطبقات أعلام الشّيعة: ١٠/ ٢٤٨.

(٢) لـم أجد له ترجمة غير ما ذكره الشّـيخ الطّهراني من معلومات موجَزة في الطبقات: ١٠/ ٢٤٨.

الإتمام، والصّلاة والسّلام على خير الأنام وآله الهداة الأعلام، وقد وقع الفراغ من تأليف هذا الكتاب في بلدة أصفهان في يوم الأوّل من الخمس الثالث من العشر الثالث من المائة الثالثة من الألف الثّاني من الهجرة المقدّسة على مهاجرها ألف سلام وثناء وتحيّة، والسّلام».

٦- تعليقٌ على مبحث الزّوال من شرح اللُّمعة الدّمشقيّة[١]:

من(١٧١/ب- ١٧٦/ب)، في(١١) صفحة.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ)[٢].

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «وبه سبحانه الاستعانة والهداية، ومنه التّوفيق في البداية والنّهاية، والصّلاة على خيرته من بريته محمّد المصطفى وعترته...[٣] فهذه كلمات يسيرة علّقتُها على مبحث الزّوال من شرح اللُّمعة، قصدتُ بها إيضاح

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٦٨، ولؤلؤة البحرَين: ٩٥، والذّريعة: ١٢/ ٦١، قال الشَّيخ الطهرانيّ: «رأيتها بقلم الشَّيخ مصطفى بن عبد الله بن سالم بن حسن بن عبد النبيّ البحرانيّ الخطّيّ؛ فرغ من الكتابة في ١٢٧٠هـ، ضمن مجموعة الشَّيخ علي مؤلّف أنوار البدرَين عند ولده الشَّيخ حسين القديحيّ»، وفي: ١٣/ ٣٦٧ بعنوان: (شرح عبارة اللّمعة في مبحث الزّوال).

(٢) الشَّيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبد الحسين بن عطية بن شنبة الدُّرَازيّ البحرانيّ، المولود سنة ١٠٨٤هـ، مجتهد جليل وفقيه نبيل، وهو والد الشَّيخ يوسف صاحب(الحدائق الناضرة) و(لؤلؤة البحرَين) وغيرهما، له الكثير من الرسائل، ذكرها ولده الشَّيخ يوسف البحراني في(لؤلؤة البحرَين)، ومنها ما وردت في هذا المجموع النفيس، توفّي في: ٢٢ صفر سنة ١١٣١هـ، يُنظر: لؤلؤة البحرَين: ٩٣- ٩٦، وتكملة أمل الآمل: ٢/ ٦١- ٦٢، وأنوار البدرَين: ٣٨٧- ٣٩٠، وأعيان الشّيعة: ٢/ ٤٦٣- ٤٦٤، وطبقات أعلام الشّيعة: ٩/ ٣٦- ٣٨.

(٣) بياض بنحو كلمتَين.

ما عسى يخفى على بعض الطّلاب، وأشرتُ إلى بعض المصطلحات المتعلّقة بذلك الباب؛ مستمدًّا منه سبحانه إلهام الصّواب».

آخر النُّسخة: «انتهى ما أردنا تلخيصه بعون الله وحسن توفيقه، والحمد لله كما هو أهله، والصّلاة على محمّد وآله الطّاهرين، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، وكتب مؤلّفها الفقير لربّه الكريم أحمد بن إبراهيم بن أحمد البحرانيّ الدُّرَازيّ وفّقه الله سبحانه للعمل في يومه لغده، قبل أن يخرج الأمر من يده، آمين آمين ربَّ العالمين، بتاريخ سادس شهر شعبان، خُتم بالخير والرّضوان، للسّنة التّاسعة عشر ومائة وألف».

٧- رسالة في الأوزان والأقدار[١]:

من(١٧٦/ب- ١٨١/أ)، في(١٠) صفحات.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

تضمّنت الرسالة الكلام في المسائل الآتية:

المسألة الأولى: في الدّراهم.

المسألة الثّانية: في الدّنانير.

المسألة الثّالثة: في الأرطال.

المسألة الرّابعة: في الكُرّ.

المسألة الخامسة: في الأوقية.

المسألة السّادسة في الصّاع والمُدّ.

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٧/ ٣٤٣، ولؤلؤة البحرَين: ٩٥.

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «حمدًا لمن عجزت موازين العقول والأفهام عن ضبط صفات كماله، وكلَّتْ مكائيل الأوهام عن حصر مقادير آلائه ونواله، وشكرًا له على نعمه المستفيضة الغِزار».

آخر النُّسخة: «وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذه الرّسالة الشّريفة، فنحمد الله سبحانه على الإتمام، ونصلّي على أشرف الأنام محمّد وآله خيرة الملك العلّام، وكتب مؤلّفها الفقير لربّه أحمد بن إبراهيم حامدًا شاكرًا مصلّيًا مسلّمًا مستغفرًا، وكان الفراغ لغروب الشّمس الحادي والعشرين من شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١١١٨ هـ».

٨- مسألة في موت أحد الزّوجَين قبل الدّخول هل يوجب المهر كاملا[١].

من(١٨١/أ- ١٨٢/ب)، في(٤) صفحات.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن درويش (كان حيًّا في ١١٧١ هـ)[٢].

(١) ذكر الشَّيخ الطّهرانيّ في الذّريعة: ٢٣/ ٢٤٤، (رسالة في موت أحد الزّوجَين قبل الدُّخول) ونسبها للشّيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدُّرَازيّ البحرانيّ، وفي الذريعة: ٢٣/ ٢٤٥، وطبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٦٦٩ أنَّها من مؤلّفات محمد بن أحمد بن إبراهيم البحراني، أخي الشيخ يوسف البحراني، وقد تكون رسائل مختلفة بالمؤلّف متّحدة بالاسم.

(٢) لم أعثر له على ترجمة، وذكر الشَّيخ الطّهرانيّ في الذّريعة أنَّه توجد نسخة من كتاب(سلوة الغريب) للسيد علي خان ابن معصوم المدنيّ(ت١١٢٠هـ) بخطّ علي بن إبراهيم بن عيسى بن درويش الدُّرَازيّ الشّاخوريّ في ١٢٠٤هـ، فلعلّه أخو صاحب التّرجمة، وذكر في الذّريعة والطّبقات أنَّه توجد مجوعة من رسائل الشَّيخ محمّد بن أحمد بن إبراهيم البحرانيّ أخي الشَّيخ يوسف صاحب الحدائق، بخطّ الشَّيخ إبراهيم بن عيسى بن درويش الدُّرَازي وعلى المجموعة تملّك الشَّيخ أحمد

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «الحمد لله كما هو أهله، مسألة: المشهور بين الأصحاب-رضوان الله عليهم- أنَّ موت الزّوج والزّوجة قبل دخول الزّوج بها يوجب المهر كمالًا كالدّخول».

آخر النُّسخة: «غايته أنَّ بعضه محمول على الوجوب، وبعضه محمول على الاستحباب؛ لقيام الدّليل على ذلك، وبعد فيه فتدبّر المقام؛ فهو حريٌّ بالتّدبّر التّام، وكتب الفقير لربّه الكريم أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن درويش الدُّرَازيّ البحرانيّ باليوم العشرين من شهر محرّم الحرام سنة ١١٧١ هـ».

٩- مسألة في مهر الزوجة[1]:

من(١٨٢/ب- ١٨٣/ب)، في صفحتين.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «المشهور بين أصحابنا -رضوان الله عليهم- أنَّ المرأة تملك المهر بأجمعه بمجرّد العقد، ملكًا متزلزلًا، ويستقرّ بأحد أمور أربعة: الدّخول إجماعًا، ورِدّة الزّوج عن فطرة، وموته، وموتها في المشهور».

آخر النُّسخة: «وأمّا نسبته إلى ابن بابويه من حيث إيراده موثّقة أبي بصير الدّالّة على تنصيف النّماء كالمهر فغير متيقّن؛ لاحتمال علمه بالرّواية على طريق الاستحباب، فلا تتمّ نسبة هذا القول إليه، والله العالم، وكتب الفقير أحمد بن إبراهيم الدُّرَازيّ».

الأحسائيّ في ١٢٠٨ هـ، فلعلّه والد صاحب التّرجمة، واللـه العالم بحقيقة الحال. يُنظر: الذّريعة: ١٢/ ٢٢٧، ٢٠/ ١٣٠، وطبقات أعلام الشّيعة: ٩/ ٦٦٩.

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٠، ولؤلؤة البحرَين: ٩٥.

١٠- مسألة في أنّ الدّعوى على الميّت بالدَّين هل تثبت بالشّاهد واليمين الواحدة أم لا؟[١]:

من(١٨٣/ب- ١٨٨/ب)، في(١١) صفحة.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «بعد الحمد لله سبحانه على نعمه الفاخرة، والصّلاة والسّلام على محمّد وعترته الطّاهرة، فيقول الفقير لربّه الكريم أحمد بن إبراهيم البحرانيّ الدُّرَازيّ بصّره الله سبحانه بعيوب نفسه، وجعل مستقبله خيرًا من أمسه: هذه كلمات يسيرة وضعتها في تحقيق مسألة دارت في هذه الأيام بين علماء العصر، وهي أنَّ الدّعوى على الميّت بدَينٍ هل تثبت بالشّاهد واليمين الواحدة أم لا؟».

آخر النُّسخة: «ولا يخفى على المتأمّل دفعه بعد الإحاطة بما أسلفناه، نعم ربّما يتمشّى على ما اختاره المحقّق الأردبيليّ في عدم الجزم بإرادة العلّيّة واحتمال أمر آخر فتخرج الدّعوى المذكور حينئذٍ».

١١- خيرة مرويّة عن الإمام جعفر الصّادق عليه السلام[٢]:

من(١٨٨/ب- ١٨٩/أ)، في(٢) صفحات.

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٠، ولؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ١/ ٩٠ بعنوان(إثبات الدّعوى على الميّت بشاهد ويمين)، وفي: ٨/ ٢٠٦ بعنوان(الدّعوى على الميّت).

(٢) لم ترد في الفهرس، ولم تذكرها المصادر، وأوردها أيضًا الشَّيخ يوسف البحرانيّ في الحدائق النّاضرة: ١٠/ ٤٨٦- ٤٨٨، قال: «أقول: وفي هذا الباب استخارة غريبة لم أقف عليها إلّا في كلام والدي(قدس سره)؛ قال(طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه): في كتاب السعادات خِيرة مرويَّة عن الإمام الناطق جعفر بن محمد الصادق»، ثُمَّ أورد الرّسالة برمّتها.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «من كتاب السّعادات خِيرة مرويّة عن الإمام النّاطق جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام يقرأ الحمد مرّة والإخلاص ثلاثًا وتصلّي على محمّد وآله خمس عشرة مرّة».

آخر النُّسخة: «وأمّا بالنّظر إلى هذه الرّواية المشتمِلة على الشّقوق الثّلاثة، فلا ينبغي معاودة الخِيرة في مقابل ما خرج مطلقًا؛ لاشتمالها على التفصيل القاطع للاحتمال، والله العالم بحقيقة، وكتب الفقير إلى الله الغنيّ أحمد بن إبراهيم الدُّرَازيّ».

١٢- مسألة في صحة الصّلح على المجهول[1]:

من(١٨٩/أ- ١٩١/أ)، في(٥) صفحات.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «الحمد لله كما هو أهله ومستحقّه، والصّلاة على خاصّته وصفوته من خلقه محمّد وآله والتابعين له في هداه وخلقه، وبعد فهذه كلمات يسيرة كتبتُها لالتماس بعض الأعزّاء من الإخوان في تحقيق مسألة الصّلح على المجهول».

آخر النُّسخة: «والله العالم بحقيقة الحال، فالمأمول من العلماء الأعلام أن يلاحظوا ذلك بعين التأمّل والتدبّر التّام، فإنَّ الخاطر في غاية التّشويش والاشتغال، الموجب لعدم توجّه البال».

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٠-٢٧١، ولؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ١٥/ ٨٥.

١٣- في تحقيق غُسالة النّجاسة[١]:

من(١٩١/ب- ١٩٥/ب)، في(٩) صفحات.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «أمّا بعد الحمد لله سبحانه على أفضاله، والشّكر له على جزيل نعمته ونواله، والصّلاة على المصطفَين من عباده محمّد وآله، فهذه كلمات يسيرة وضعتُها في تحقيق غسالة النّجاسة ونشر الأقوال فيها باعتبار طهارتها ونجاستها، فأقول طالبًا منه سبحانه التّوفيق لبلوغ المأمول وإدراك المسئول[٢]: إنَّ البحث في ذلك يستدعي بيان مقدّمة فنقول».

آخر النُّسخة: «والمسألة من المشكلات، فتحتاج إلى زيادة التّثبّت والاحتياط التامّ في الجزم بأحد الاحتمالات، إمّا على القول بعدم نجاسة القليل بالملاقاة، أو مع ورود الماء على النّجاسة خاصّة، فالحكم بطهارة الغُسالة حينئذٍ ظاهر لا سترة به، والله العالم».

١٤- رسالة في أنَّ الإنسان بعد الموت حيٌّ حقيقةً[٣]:

من(١٩٥/ب- ٢٠٤/أ)، في(١٨) صفحة.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «حمدًا لك يا خالق الأرواح وجاعلها في الأشباح،

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧١، ولؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ١٦/ ٥٤.

(٢) كذا وردت في المخطوط.

(٣) لم ترد في الفهرس، وذُكِرَتْ في: لؤلؤة البحرَين: ٩٥، والذّريعة: ١١/ ١٣١.

والصّلاة على محمّد الهادي إلى طريق الخير والفلاح وآله مفاتيح أبواب النّجاح، وبعد فيقول الفقير الجاني أحمد بن إبراهيم البحرانيّ وفّقه الله سبحانه لمراضيه، وجعل مستقبله خيرًا من ماضيه: إنَّ هذه كلمات قليلة تشتمل على فوائد جليلة».

آخر النُّسخة: «فالمأمول من الإخوان العظام الأعلام أن يسامحوا عمّا يجدونه من الخلل، ومنه سبحانه التوفيق للإصابة في القول والعمل، وكتب الفقير لربّه الكريم أحمد بن إبراهيم البحرانيّ الدُّرَازيّ بتاريخ الحادي والعشرون[١] من شهر محرّم الحرام سنة ١١٢٤ هـ».

١٥- رسالة في تجويز العدول من كلّ سورة عدا الجَحْد والتّوحيد، وفروع المسألة[٢]:

من(٢٠٤/أ- ٢٠٩/أ)، في(١١) صفحة.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «بعد الحمد لله على أفضاله، والصّلاة على محمّد وآله المشاركين له في جميع أفعاله وكماله، مسألة: يجوز العدول من كلّ سورة على الجَحْد[٣] فيحرم العدول عنهما، ويجب الشّروع فيهما، وقيل: يُكره إلاّ إلى الجمعة والمنافقين فيجوز العدول إليهما منهما ما لم يبلغ النّصف».

آخر النُّسخة: «وفيها كما ترى دلالة على عدم وجوب السّورة، وصحّة قراءة العزيمة، والاجتزاء بها في الفريضة، مع ترك موضع السّجدة، وجواز العدول لا وجوبه، وإن كان قبل قراءة السّجدة، وكلّ ذلك منافٍ لما عليه المشهور، فتأمّلْ».

---

(١) كذا في المخطوط، والصحيح: العشرين.

(٢) لم ترد في الفهرس، وذُكِرَتْ في: لؤلؤة البحرَين: ٩٦.

(٣) كذا في الأصل، والظّاهر أنَّ العبارة: عدا الجحد والتّوحيد.

١٦- جوابات مسائل الشَّيخ ناصر بن محمّد الخطّيّ الجارودي[١]:

من(٢٠٩/أ- ٢٢١/ب)، في(٢٦) صفحة.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

تتضمَّن هذه المراسلة المسائل الآتية:

المسألة الأولى: في طلاق الفديّة.

المسألة الثّانية: العبد إذا كان تحته حرّة وبيع هل لمشتريه فسخ نكاحها أم لا؟

المسألة الثّالثة: هل يجوز بيع عرصة المدرسة بعد اضمحلال آثارها ورسومها مطلقًا أو لا يجوز مطلقًا أو التفصيل؟

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «بعد الحمد لله سبحانه على نعمه وأفضاله، والصّلاة على خيرته من عباده محمّد وآله، فقد وقفتُ على ما أفاد الشَّيخ الفاضل، والحَبر الكامل، جامع محاسن الفضائل، ومقرّر ضروب المسائل، ومنقّح المدارك والدّلائل، الشَّيخ الباهر والمقام الفاخر، الشَّيخ ناصر بن محمّد

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧١، ولؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ٢/ ٨٠، بعنوان(الأسئلة الجارودية)، وفي: ٥/ ١٨٩ بعنوان(جواب مسائل الشَّيخ ناصر الجارودي).
والشَّيخ ناصر بن محمّد الخطّيّ الجاروديّ من أعلام البحرَين، كان والده من الفلّاحين الفقراء، وكان الشَّيخ ناصر يعينه في شؤون الفلاحة، وبطلبٍ من أهل الخير توجّه الشَّيخ ناصر لدراسة العلوم الدينيّة، وصار من المصنّفين وأرباب الإجازات، هاجر إلى بهبهان مع أستاذه عبد الله بن صالح السماهيجيّ، وتوفّي فيها سنة ١١٦٠ هـ، وقبره مشهور يُزار، يُنظر: أنوار البدرَين: ٢/ ٩٣- ٩٥، وطبقات أعلام الشّيعة: ٩/ ٧٧٠- ٧٧١، ومنتظم الدرَّين: ٣/ ٣٥٣- ٣٥٦.

الخطّيّ الجارودي أعلى الله شأنه ورفع مكانه، من مسائل بعثها لمحبّه الإخلاصيّ وخِلّه الاختصاصيّ، طالبًا منه الكشف عن نقاب جمالها».

آخر النُّسخة: «والله سبحانه العالم بحقيقة أحكامه من حلاله وحرامه، وكتب الفقير لربّه الكريم أحمد بن إبراهيم البحرانيّ الدُّرَازيّ حامدًا شاكرًا مصلّيًا مسلّمًا مستغفرًا، سائلًا من الأخ الإخلاصيّ الاختصاصيّ المسامحة والعفو عمّا يجده من الخطأ والسّهو، فإنَّ المعصوم من عصمه الملك المنّان من كل خطأ وسهو ونسيان، والدّعاء لمحبّه بالسّلامة من الأكدار وحوادث اللّيل والنّهار، إنَّه القادر على ما يشاء، وبيده أزمّة الأشياء».

١٧- جوابات مسائل الشَّيخ علي بن لطف الله الجُدُّحَفْصِيّ البحرانيّ[(١)]:

من(٢٢١/ب- ٢٣١/أ) في(٢٠) صفحة.

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧١، بعنوان(العطاريّة)، ولؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ١١/ ٢١٠ بعنوان(الرسالة العطارية) أيضًا، وفي: ١٥/ ٢٧٧ بعنوان(العطاريّة).
والجُدُّحَفصِيُّ هذا لعلّه علي بن لطف الله الجُدُّحَفْصِيّ الذي كتب نسخة من ديوان أبي المعالي السَّيِّد عبد الرؤوف الجُدُّحَفْصِيّ بآخر رجب سنة ١١٣٢هـ ببلدة القطيف، نقلًا عن نسخة الأصل المكتوبة بقلم الشَّيخ أحمد بن محمّد بن مبارك السَّاري، فقد ولد عليٌّ هذا سنة ١٠٩٩هـ، وتوفّي سنة ١١٤٢هـ، يُنظر: ديوان أبي المعالي السَّيِّد عبد الرؤوف الجُدُّحَفْصِيّ: ٩١، ١٠٧، ٦١٠، وذكره الشَّيخ الطهرانيّ في طبقات أعلام الشّيعة: ٩/ ٥١٣، على أنَّه والد لطف الله بن علي بن لطف الله الجُدُّحَفْصيُّ البحرانيّ، صاحب(مجموع المراثي)، وهو ليس علي بن لطف الله بن محمّد بن عبد المهديّ بن لطف الله بن علي الجُدُّحَفْصيُّ البحرانيّ، الذي كتب نسخة من كتاب(المنتخب في جمع المراثي والخطب) لفخر الدِّين الطريحيّ(ت١٠٨٧هـ) في ١٤ جمادى الأولى من سنة ١١٩٠هـ، يُنظر: (فنخا): ٣١/ ٧٩٣، فهما مختلفان وإن اتّحدا في الاسم واسم الأب واللّقب.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

وقد تضمّنت هذه الرّسالة المسائل الآتية:

المسألة الأولى: ما يتعلّق بالعطارة بل مطلق التّجارة.

المسألة الثّانية: في بيع المجهول الوزن.

المسألة الثّالثة: زيادة الشيء فوق الوزن مع علم البائع.

المسألة الرّابعة: الرّجل يبيع الرّجلَينِ بيْعَينِ متغايرَينِ في القيمة في وقت واحد.

المسألة الخامسة: الرّجل يشتري من السّوق أو من البيت أو من الدّكان جنسًا رخيصًا جدًّا بحيث يظنُّ أنَّه سرقه.

المسألة السّادسة: الرّجل يأخذ الجنس وفيه الأحجار والتّراب لا يمكنه أن ينقّيه، أو يمكنه لكن لا يرضى البائع ويبيعه كما اشتراه.

المسألة السّابعة: تحسين غير الجنس والكذب في غير المصادفة كما في الإخبار بأنَّ جميع البيع كذا، أو يقول بعدم الفائدة، أو يقول أنَّ ليس كمثل هذا الجنس إلى غير ذلك.

المسألة الثّامنة: ما تقول في بيع ما تزيد قيمته على العشرة عشرين أو ثلاثين سواء كان بعد رخص صار غالبًا أو غير ذلك.

المسألة التّاسعة: في خلط الجنس العتيق بالجديد والحسن بغير الحسن حتى يباع جملة.

وبعد هذه المسائل ذَكَرَ المصنّفُ جُملة من الأحاديث التي تحثّ على العمل والتّجارة، وضرورة التّفقّه بأمورهما.

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «بعد حمد الله سبحانه على آلائه الفاخرة، وأياديه الشاملة الغامرة، ونعمه الباطنة والظّاهرة، والصّلاة على أشرف أنبيائه محمّد وعترته الطّاهرة، فقد بعث إليَّ الأخ الإخلاصيّ الشَّيخ البهيّ الصّفيّ السَّنيّ الشَّيخ علي ابن المرحوم الشَّيخ لطف الله البحرانيّ الجُدُّحَفْصِيّ، سلّمه الله، بمسائل تتعلق بالعطارة، بل مطلق التّجارة».

آخر النُّسخة: «وقد التمستُ منه ومن سائر إخواني في الدِّين، الدّعاء في الخلوات المستطابة، والأوقات الشّريفة التي هي مظانُّ الإجابة، وكتب الفقير لربّه الكريم أحمد بن إبراهيم الدُّرَازيّ، حامدًا شاكرًا مصلّيًا مسلّمًا مستغفرًا».

١٨- مسألة: هل الطلقة والطلقتان تبقى بالتحليل أو تنهدم[١]:

من(٢٣١/أ- ٢٣٧/أ) في(١٣) صفحة.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «إذا طلّق الزّوج زوجته طلقة أو طلقتَينِ، ثم خرجتْ من عدّته، وتزوّجت بزوج آخر متّصف بصفات التّحليل؛ من كونه بالعقد الصّحيح الدّائم مع البلوغ والوطء في القُبل، ثم طلّقها الزّوج الآخر، أو مات عنها، ورجعت إلى الأوّل؛ فهل ينهدم ما سبق من الطلقة أو الطلقتَين، وتبقى معه على ثلاث طلقات مستأنفة كما تنهدم الثلاث الطلقات[٢] أو لا تنهدم».

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٢ بعنوان(رسالة في مسألة هدم الطَّلقة أو الطَّلقتَينِ)، ولؤلؤة البحرَين: ٩٥، والذّريعة: ٢٥/ ٢٠١، وهي فيهما بعنوان(رسالة في هدم الطلقة أو الطلقتَين بتخلّل المحلّل أو عدمه).

(٢) كذا في الأصل بتعريف العدد والمعدود بـ(أل) التعريف.

آخر النُّسخة: «فإنَّه ليس الغرض سوى التّنبيه على ما هو مقتضى الدّليل، والله سبحانه الهادي إلى سواء السّبيل، والحمدُ لله ربِّ العالمين».

١٩- جوابات مسائل السَّيِّد يحيى بن الحسين الأحسائيّ[١]:

من(٢٣٧/ب- ٢٣٩/ب)، في(٦) صفحات.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

وهذه المسائل هي:

المسألة الأولى: لو ادّعت المرأة الخروج بالأشهر فأنكر الزّوج...إلخ.

المسألة الثّانية: لو ادّعى الزّوج العقْد عليها في عدّة الأوّل.

المسألة الثّالثة: لو ادّعى ورثتُهُ عليها ذلك قبل الدّخول بها ليمنعوها الإرث، فهل تُسمع دعواهم بذلك لو أقاموا بيّنة قاطعة أم لا؟

المسألة الرابعة: لو ادّعت الخروج من عدّة الوفاة بالأشهر، مع علم الحاكم بعدم خروجها فتركت الحِداد، هل يجب على الحاكم ردّها إليه وإلزامها به أم لا؟

المسألة الخامسة: لو أنَّ امرأة قُتِلَ زوجها باليوم الذي استحفت[٢] فيه قلعة البحرَين، وهو اليوم الثّالث عشر من شهر شوال، مع معرفة مولانا له وحضوره لقتله ومعرفة زوجته، فادّعت زوجته خروجها عن عدّته بانسلاخ محرّم لسنته؛ فهل يجوز لمولانا أن يعقد بها عقد النكاح... إلخ.

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٢، ويُنظر: لؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ٢/ ٧٥، بعنوان(الأسئلة الأحسائيّة)، وفي: ٤٩، بعنوان(أسئلة السَّيِّد يحيى)، وفي: ٥/ ١٩٠ بعنوان(جوابات مسائل السَّيِّد يحيى)، وفي: ٢١٣ بعنوان(جوابات السَّيِّد يحيى)، ولم أعثر على ترجمة وافية للسَّيِّد يحيى هذا غير ما ذكره الطّهرانيّ في الطّبقات، يُنظر: طبقات أعلام الشّيعة: ٩/ ٨١٧.

(٢) كذا وردت في المخطوط، ولعلّها: استبيحت، أو استحلّت، والله العالم.

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «الحمد لله على أفضاله، والصّلاة على أشرف أنبيائه محمّد وآله، فقد وصل إليَّ كتاب شريف وخطاب منيف؛ يتضمّن السّؤال عن بعض المسائل، وتنقيحها بما لها من الدّلائل، من الجناب المستطاب الحاوي لمحاسن الآداب جامع فنون الكمال وحائز مناقب الفضل والإفضال، البالغ من الكمال والشّرف الدّرجة العليا، السَّيِّد الأشرف الأعرف السّيّد يحيى ابن السّيّد حسين الأحسائيّ».

آخر النُّسخة: «وأبلغوا سلامنا جُملة الإخوان، وأكابر الأعيان، والطّلبة من الخلصان، وذوي الأخوّة في الإيمان، وكتب الفقير لربّه الكريم أحمد بن إبراهيم البحرانيّ الدُّرَازيّ، حامدًا شاكرًا مصلّيًا مسلّمًا مستغفرًا، بتاريخ سادس شهر جمادى الأخرى[1] سنة ثلاثين بعد المائة والألف، والحمد لله وحده، وصلّى الله على محمّد وآله».

٢٠- مسألة: إذا أزيلت عين النّجاسة بغير مطهّر شرعيّ[2]:

من(٢٣٩/ب- ٢٤٤/ب)، في(١١) صفحة.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «الحمد لله كما هو أهله، والصّلاة على محمّد وآله الطّاهرين، مسألة: المعروف من مذهب الأصحاب -رضوان الله عليهم- أنَّ محلّ النّجاسة إذا أزيلتْ عنه عين النّجاسة، يعني[3] المطهِّر الشرعي، كالمسح باليد أو الحجر أو الحائط أو نحو ذلك ممّا يزيل عين النّجاسة...».

---

(١) كذا وردت، والصحيح: الآخرة.

(٢) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٢، ولؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ١١/ ١٥٧.

(٣) كذا، والظّاهر أنَّها(بغير)، والله العالم.

آخر النُّسخة: «... ممّا يشهد بكون التّكليف فيها ونحوها لمحض التّعبّد، على أنّا لا نمنع اشتمال التّكليف علل ومصالح، وإن لم يلزم كونها مطّردة، كما لا يخفى على من أمعن النّظر في الأخبار، وجاس خلال الدّيار».

٢١- جوابات مسائل الشَّيخ عبد الإمام الأحسائيّ[١]:

من(٢٤٥/أ- ٢٤٧أ)، في(٥) صفحات.

الدُّرَازيّ البحرانيّ، أحمد بن إبراهيم بن أحمد(ت ١١٣١ هـ).

ومسائل الشَّيخ عبد الإمام هي:

المسألة الأولى: ما وجه الجمع بين قوله تعالى: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾[٢] وبين قوله: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[٣].

المسألة الثّانية: في النَّذر هل ينعقد بغير إذن الثلاثة: الزّوج والوالد والسَّيِّد، وهل خُلْفُهُ كخلف اليمين أم لا؟ وهل خلفه في الصّوم وغيره سواء أم لا؟ وهل عثرتم على دليل غير ما ذكره شيخنا البهائيّ في الأربعين أم لا؟

---

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٢، ويُنظر: لؤلؤة البحرَين: ٩٦، والذّريعة: ٢/ ٧٥، بعنوان(الأسئلة الأحسائيّة)، وفي: ٥/ ١٨٨ بعنوان(جواب مسائل الشَّيخ عبد الإمام الأحسائي).
وعبد الإمام الأحسائيّ إمام مفسّر فقيه محدّث، ولعلّه من المجازين من الشَّيخ أحمد بن إبراهيم البحرانيّ والشَّيخ عبد الله بن صالح السّماهيجيّ، تصدّر للإفتاء بأمر الشَّيخ أحمد بن زين الدِّين الأحسائيّ، له رسالة لطيفة في شرح الأسماء الحسنى، توفّي سنة ١٢٠٩ هـ، يُنظر: طبقات أعلام الشّيعة: ٩/ ٤١٣، ومنتظم الدرَّين: ٢/ ٢١٠- ٢١١، وأعلام هجر: ٢/ ٢٣٠- ٢٣١.

(٢) سورة البقرة من الآية: ٩٥.

(٣) سورة الزُّخرف من الآية: ٧٧.

المسألة الثّالثة: ما تقول في الشّك في المغرب، وفي الشّك في الأُولَتَينِ، ثم يحصل اليقين في ذلك؟

المسألة الرابعة: ما تقول في عقد الوصيّ بالطّفل؟

المسألة الخامسة: تغسيل كلّ من الزّوجين الآخر اختيارًا.

المسألة السادسة: ما تقول فيمن أدرك الإمام قبل الرّكوع ثم ركع الإمام فسبقه؟

أوّل النُّسخة بعد البسملة: «أمّا بعد الحمد لله على أفضاله، والشّكر له على ترادف آلائه ونواله، والصّلاة على محمّد وآله، فقد ورد من صفوة الأصحاب وخلاصة ذوي الألباب، تحفة الإخوان العظام والعلماء الأعلام، محمود المقام ومشكور الإنعام، الشَّيخ عبد الإمام لا زال محروسًا عن طوارق الأيام، وحوادث الآلام، معمور الأوقات بالطّاعات، مغمور السّاعات بالخيرات والبركات».

آخر النُّسخة: «وقد حكى لي شيخنا عن شيخه -قدّس سرّه- أنَّه كان يذهب إلى وجوب مساواة المأموم للإمام في قوس الرّاكع، وإذا أدركه قبل الرّكوع، وعدّ ذلك من أوهامه رحمه الله، وذكر أنَّه رجع عنه».

٢٢- منظومة في العبادات[(١)]:

من(٢٤٩/ب- ٢٩٢/ب)، في(٨٧) صفحة.

بحر العلوم الطباطبائيّ، محمّد مهدي بن مرتضى(ت١٢١٢ هـ)[(٢)].

(١) يُنظر: فهرس المخطوطات العربيّة في جامعة برنستون(مجموعة يهودا): ٤/ ٢٧٣، والذّريعة: ٨/ ٨٩، ١٠٩، بعنوان(الدّرّة المنظومة).

(٢) هو السَّيِّد الأجلّ محمّد مهدي بن السَّيِّد مرتضى بن محمّد الطّباطبائيّ الحسنيّ

وهي المنظومة المعروفة بـ(الدُّرّة النَّجفيَّة).

غير تامّة، أوّل النَّظم بعد البسملة:

أفـتـتـحُ الـمـقـالَ بـعـدَ الـبـسـمـلـةْ بـحـمـدِ خـيـرِ مـنـعـمٍ والـشُّـكـرُ لَـهْ

آخر النَّظم:

مِـنْ ثُـلْـثِـهـا كـغـيـرِهـا والـبَـذْلُ لـعـادمِ الجـهـازِ فـيـهِ الـفَـضْـلُ

وجاء بعد ذكر آخر بيت من المنظومة تاريخُ النَّسخ: «قد تمت هذا الكتاب[1] في يوم العرفة في بلد الحسين عليه السلام سنة ١٢٣٧، قد تمَّ في يد أقلّ الطلبة، بل هو لا شيء في الحقيقة محمّد قزويني في يوم العرفة».

وبه ينتهي المجموع.

المعروف ببحر العلوم، ولد سنة ١١٥٥هـ، في كربلاء المقدّسة، وبها تلقّى أوليات العلم، حتى هاجر إلى النّجف الأشرف ليتلقّى العلم على يد كبار الطائفة هناك، له آثار جليلة من تعيين المشاهد وإعمارها، إلى جانب اشتغاله بالتّصنيف وتربية الطّلبة، تُوفّي في رجب ١٢١٢هـ بمدينة النجف، وصلّى على جثمانه السيّد محمّد مهدي الشّهرستانيّ، ودُفن في مقبرة بجنب مسجد الطوسيّ بالنجف الأشرف. يُنظر: روضات الجنّات: ٧/ ٢٠٣- ٢٠٩، وخاتمة مستدرك الوسائل: ٢/ ٤٤- ٤٧، وتكملة امل الآمل: ٥/ ٥٠٠- ٥٠٤، وأعيان الشّيعة: ١٠/ ١٥٨- ١٦٣، وطبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ٥٧٢- ٥٧٤، وموسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٨٣.

(١) كذا ورد في المخطوط.

رابعًا: توصيات:

بعد هذه الرّحلة الماتعة في رحاب أثر نفيس من آثار التراث العربيّ الإسلاميّ الشيعيّ الكربلائيّ، نأمل من مؤسّساتنا الثقافيّة، الرّسميّة وغير الرّسميّة بذل المزيد من العناية والاهتمام بالتّراث القابع في مكتبات الغرب، فيجب أن تُرسل الوفود والبعثات إلى تلك الأماكن؛ لإحصاء هذا التّراث وتصويره.

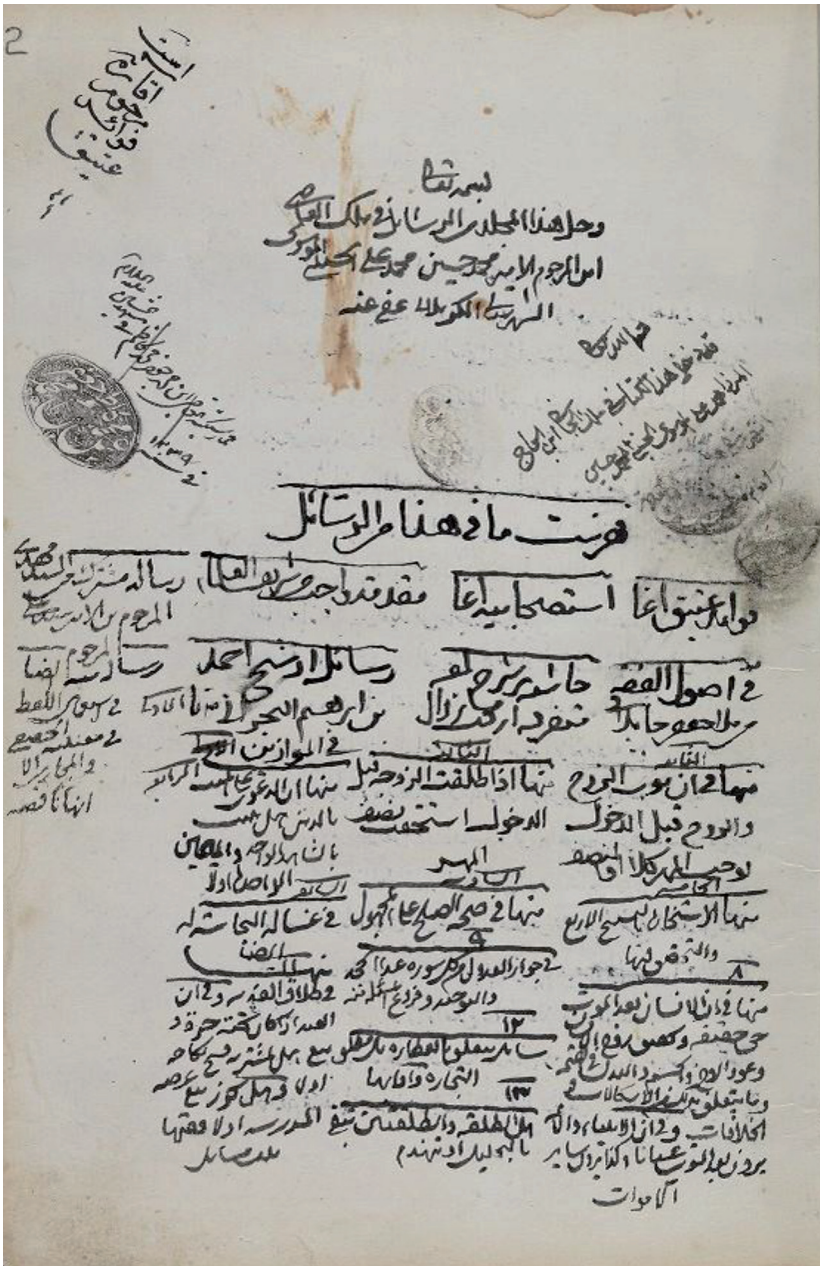

صورة رقم(١): أوّل المجموع، وفيه فهرس الرسائل، والتملّكات

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١–٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

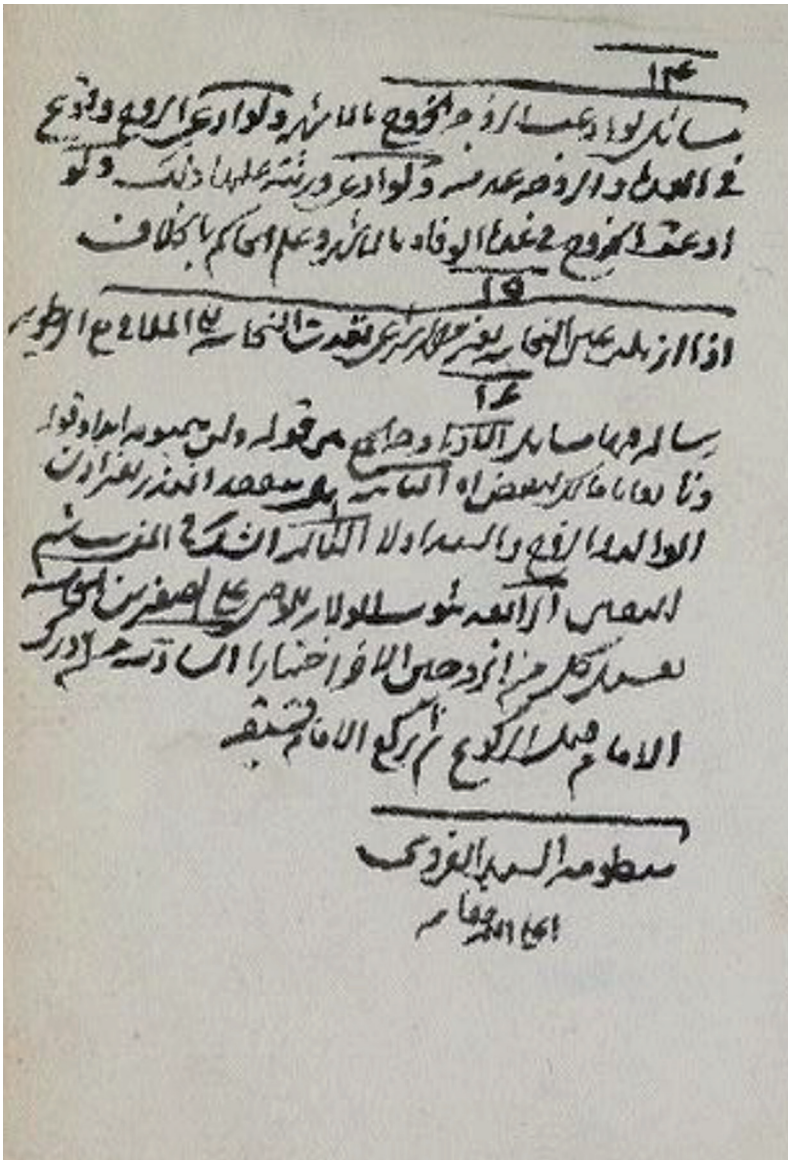

صورة رقم(٢): وفيها تكملة فهرس الرسائل

صورة رقم(٣): اسم الذي استكتب المجموع مع التاريخ والمكان والختم الخاص

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

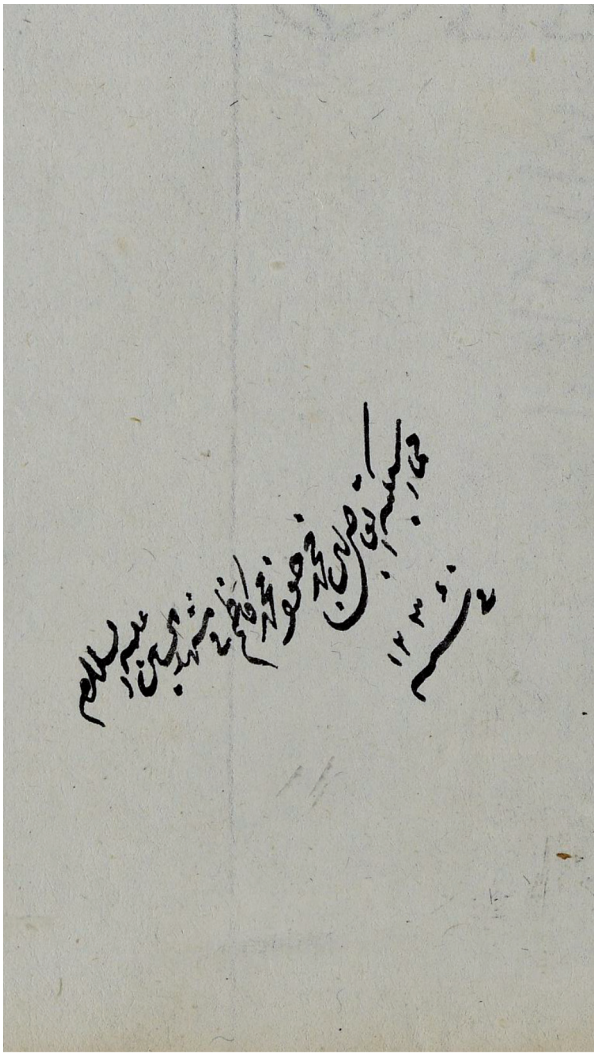

صورة رقم(٤): اسم من استكتب المجموع في صفحة أخرى، مع التاريخ والمكان، إلّا أنّه يخلو من الختم

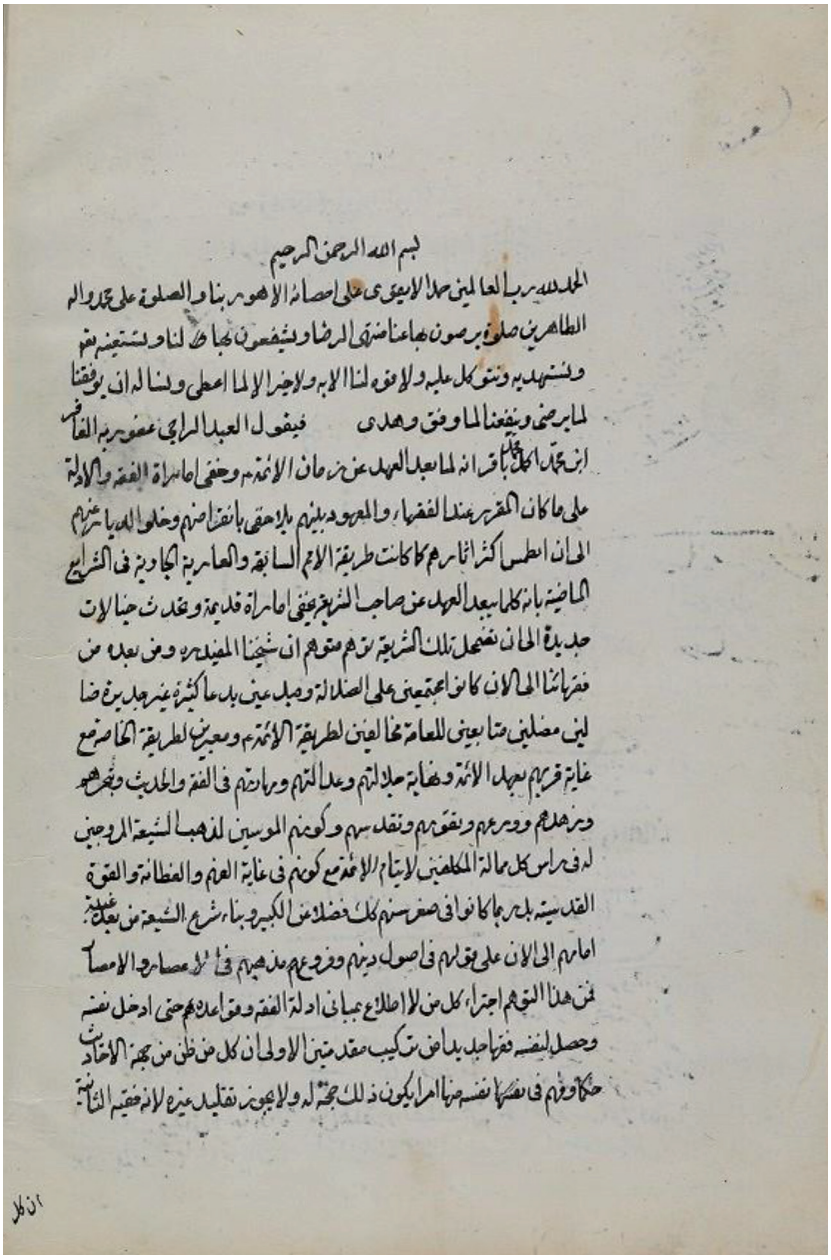

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين حمدا لا يفنى على احسانه الاهور بنا والصلوة على محمد واله
الطاهرين صلوة يرضون بها عنا ضرتى الرضا ويشفعون بها لنا ونستعينهم
ونستهديه ونتوكل عليه ونلوذ لنا الابه ولاجرا الا اعطى ونسأله ان يوفقنا
لما يرضى وينفعنا ما وفق وهدى فيقول العبد الراجى عفو ربه الغافر
ابن محمد اكمل الله تعالى انه لما بعد العهد عن زمان الائمة وخفى اماراة الفقه والادلة
على ما كان المقرر عند الفضلاء والمعروف بينهم بلا حق بانقراضهم وخلو الديار عنهم
الى ان اطمس اكثر اثارهم كما كانت طريقة الائمة السابقة والعامرة الجارية فى الشرايع
الماضية بانه كلما بعد العهد عن صاحب الشريعة خفى اماراة قديمة وتحدث حينا لات
جديدة الحان تضمحل تلك الشريعة بزعم متوهم ان شيخنا المفيد ره ومن بعده من
فقهائنا الى الان كانوا مجتمعين على الضلالة ومبدعين بدعا كثيرة غير جديرة رضا
لين مضلين متابعين للعامة مخالفين لطريقة الائمة ومعين الطريقة الخاصة مع
غاية قربهم بعهد الائمة وغاية جلالتهم وعدالتهم ومهارتهم فى الفقه والحديث وتبحرهم
وزهدهم وورعهم وتقواهم وتقدسهم وكونهم الموسين لمذهب الشيعة المروجين
له فى راس كل مائة المخلفين لائمة الائمة مع كونهم فى غاية الفهم والفطانة والقوة
القدسية بحيث ما كانوا فى صدر منهم كمثل فضلاء الكبير وبناء شرع الشيعة من بعده غيبة
امامهم الى الان على ما قرروا فى اصول دينهم وفروعهم مذهبهم فى كل عصر وكل الاعصار
فمن هذا توهم اجترا كل من لا اطلاع له بمبانى ادلة الفقه وقواعدهم حتى ادخل نفسه
وحصل لنفسه فقرا جديدا فى تركيب مقدمتين الاولى ان كل من ظن من جهة الاجتهاد
حكما وفهم فى نفسها نفسه ما لم يكون ذلك حجة له ولا يجوز تقليد غيره لانه فقيه الثانية

صورة رقم(٥): أوّل صفحة(الفوائد الحائريّة) للوحيد البهبهانيّ، وهو أوّل المجموع أيضًا

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١–٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

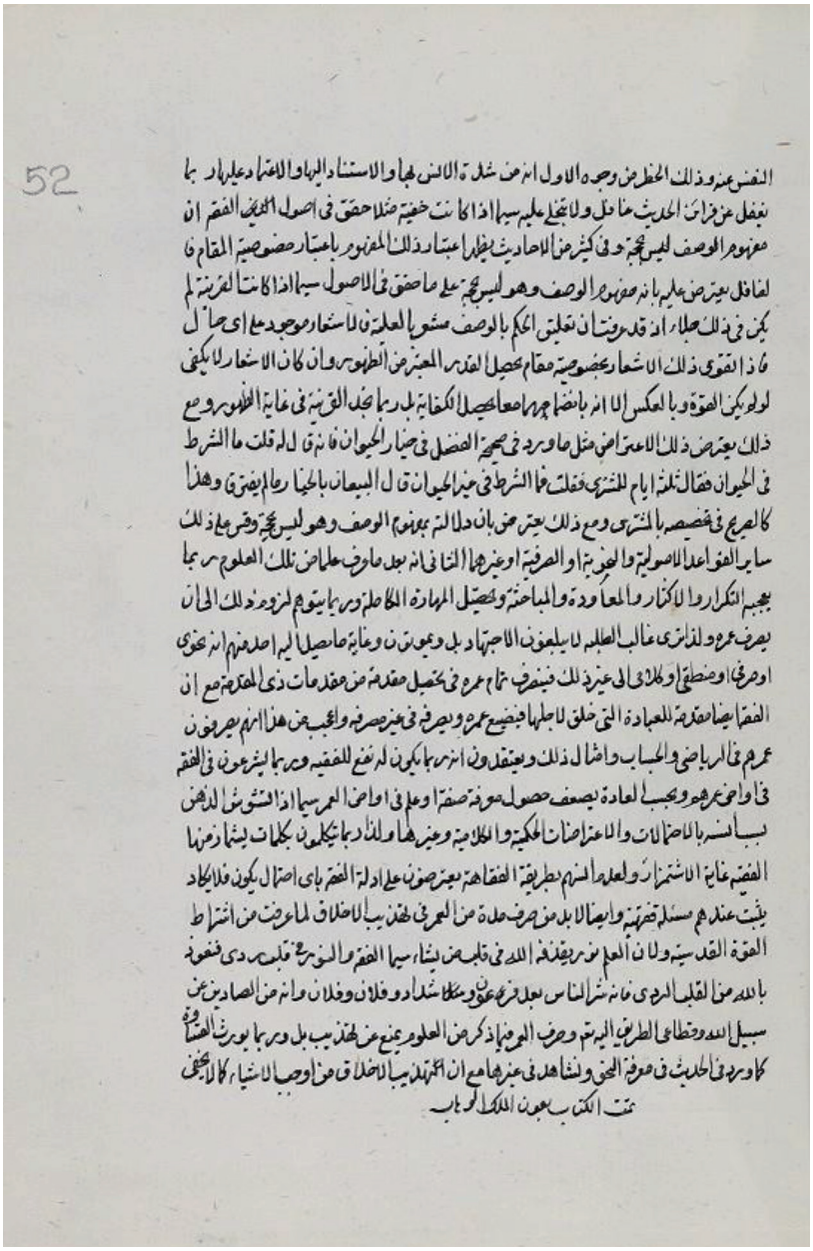

صورة رقم(٦): آخر صفحة من(الفوائد الحائريّة)

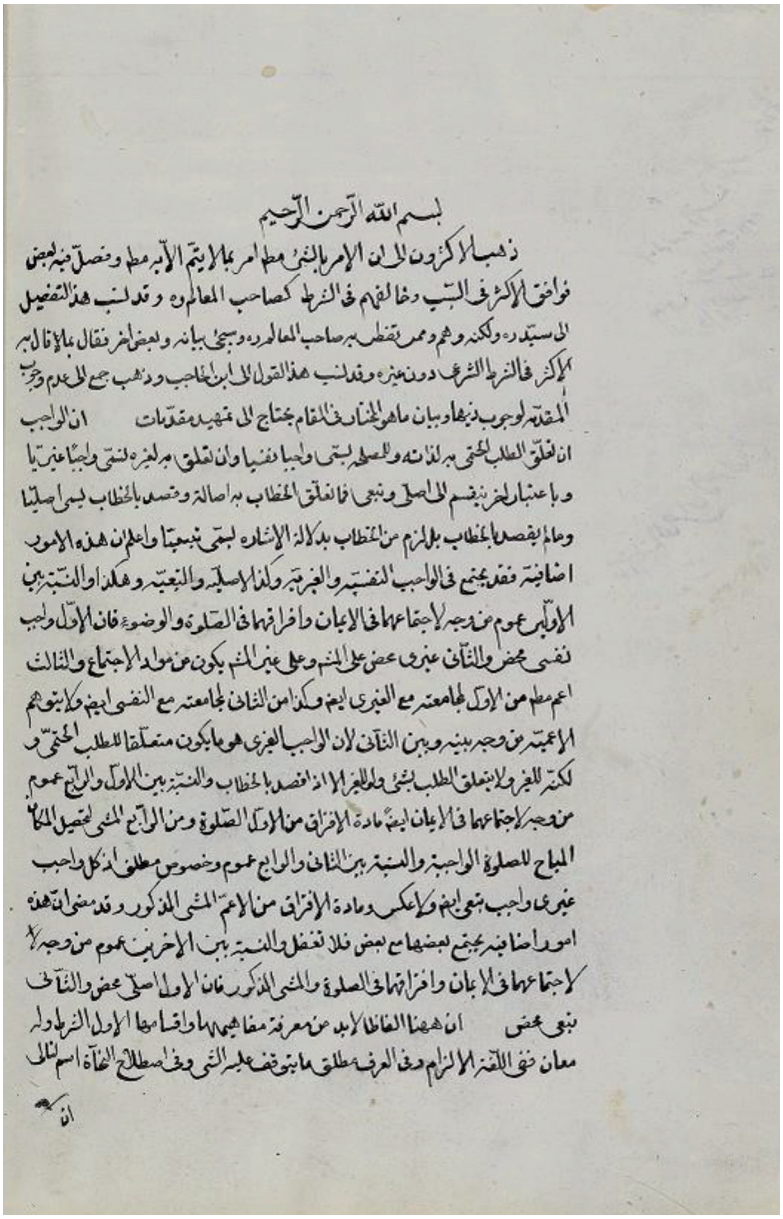

بسم الله الرحمن الرحيم

ذهب الاكثرون الى ان الامر بالشئ مطلقا امر بما لا يتم الا به مطلقا وفصل قوم بعض فوافق الاكثر في السبب وخالفهم في الشرط كصاحب المعالم وخالف هذا التفصيل السيد وهو ومن تقدمه ولكنه وهم ممن تقدم عليه صاحب المعالم وسيجئ بيانه وبعض آخر فقال بما لا يدل عليه الاكثر في الشرط الشرعي دون غيره وقد نسب هذا القول الى ابن الحاجب وذهب جمع الى عدم وجوب المقدمة لوجوب ذيها وبيان ما هو المختار في المقام يحتاج الى تمهيد مقدمات ان الواجب ان تعلق الطلب الحتمي به لذاته وللصلاح يسمى واجبا نفسيا وان تعلق به لغيره لتوقف واجبا غيريا وباعتبار الغير ينقسم الى اصلي وتبعي فالتعلق الخطاب به اصالة وقصدا بالخطاب يسمى اصليا وما لم يقصد بالخطاب بل لزم من الخطاب بدلالة الاشارة يسمى تبعيا واعلم ان هذه الامور اضافية فقد يجتمع في الواجب النفسية والغيرية وكذا الاصلية والتبعية وهكذا والنسبة بين الاولين عموم من وجه لاجتماعهما في الايمان وافرادها في الصلوة والوضوء فان الاول واجب نفسي محض والثاني غيري محض وعلى عين الشئ يكون من مواد الاجتماع والثالث اعم مطلقا من الاول لمجامعته مع الغيري ايضا وكذا من الثاني لمجامعته مع النفسي ايضا ولا يتوهم الاعمية من وجه بينه وبين الثاني لان الواجب الغيري هو ما يكون متعلقا للطلب الحتمي والكنه للغير ولا يتعلق الطلب بشئ ولو للغير الا اذا قصد بالخطاب والنسبة بين الاول والرابع عموم من وجه لاجتماعهما في الايمان ايضا مادة الافتراق من الاول الصلوة ومن الرابع المشي لتحصيل المكان المباح للصلوة الواجبة والنسبة بين الثاني والرابع عموم وخصوص مطلق لان كل واجب غيري واجب نفسي ايضا ولا عكس ومادة الافتراق من الاعم المشي المذكور وقد ينقسم ايضا هذه الامور اضافية بحيث يجتمع بعضها مع بعض فلا تغفل والنسبة بين الاخرين عموم من وجه لاجتماعهما في الايمان وافرادها في الصلوة والمشي المذكور فان الاول اصلي محض والثاني تبعي محض ان ههنا الفاظا لا بد من معرفة مفاهيمها واقسامها الاول الشرط وله معان نفي اللغة الالزام وفي العرف مطلق ما يتوقف عليه الشئ وفي اصطلاح الفقهاء اسم للثالي

ان

صورة رقم(٧): أوّل صفحة من رسالة(مقدّمة الواجب) لشريف العلماء المازندرانيّ

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

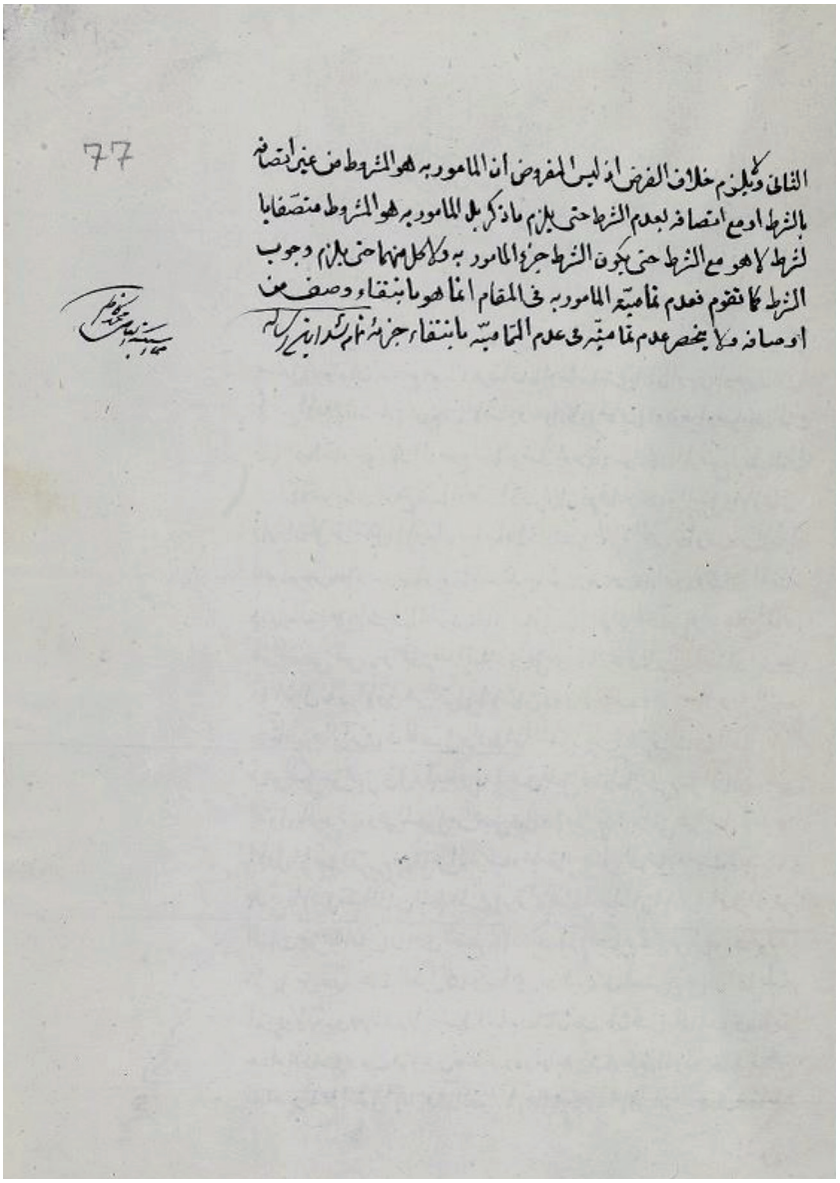

صورة رقم(٨): آخر صفحة من رسالة(مقدّمة الواجب) لشريف العلماء

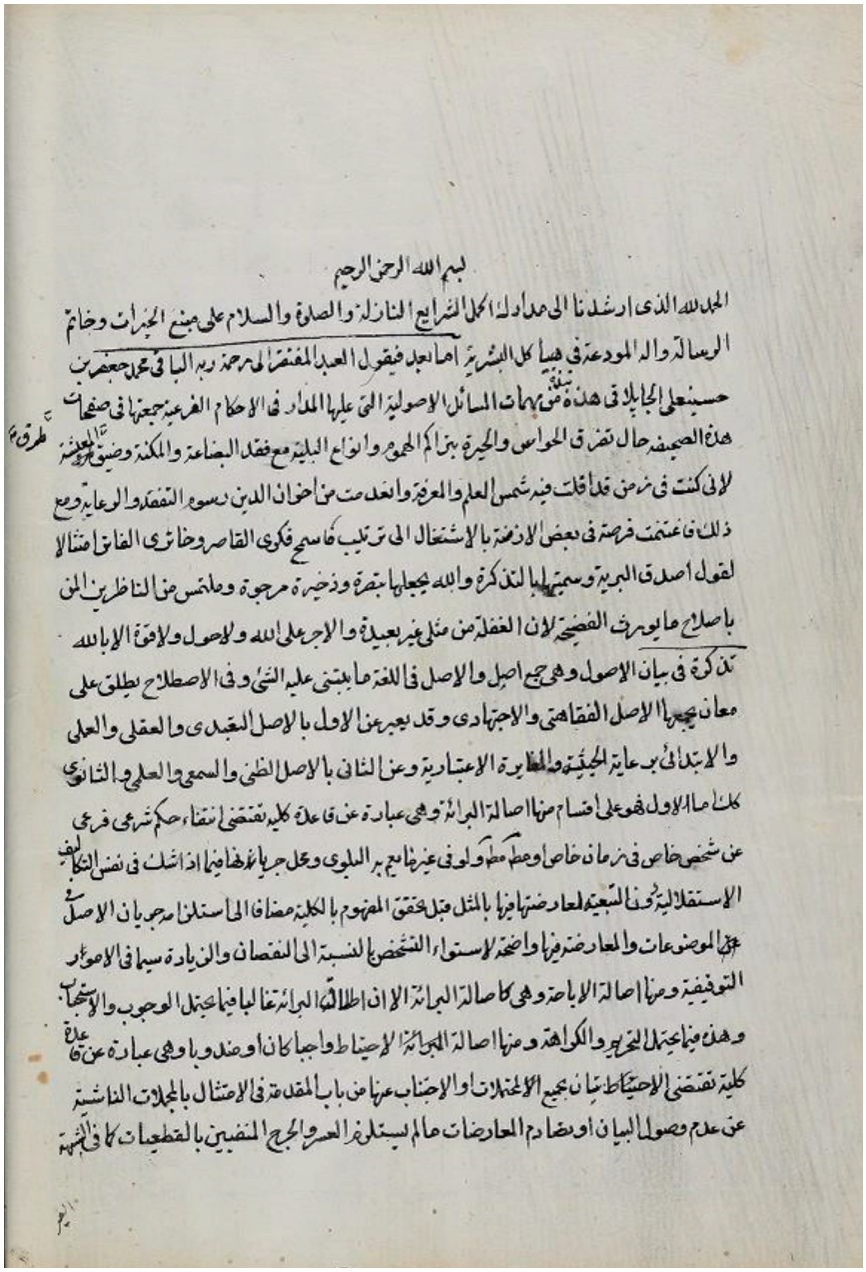

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارشدنا الى مدارك الكمل الشرايع النازلة والصلوة والسلام على مبلغ الخيرات وخاتم الرسالة والهداية المودعة في هياكل البشرية اما بعد فيقول العبد المفتقر الى مرحمة ربه الباري محمد جعفر بن حسين علي الجابلاقي هذه تذكرة مشتملة على مهمات المسائل الاصولية التي عليها المدار في الاحكام الفرعية جمعتها في صفحات هذه الصحيفة حال تضرق الحواس والحيرة بتزاحم الهموم وانواع البلية مع فقد البضاعة والمكنة وضيق العيشة طرق لانى كنت في مرض قد اقلقت فيه شمس العلم والمعرفة وانعدمت من احوان الدين رسوم التفقد والرعاية ومع ذلك فاغتنمت فرصة في بعض الاوقات بالاشتغال الى ترتيب فاسح فكري القاصر وخاطري الفاتر اضافة لقول اصدق البرية وسميتها بالتذكرة والله يجعلها بقرة وذخيرة مرجوة وملتمس من الناظرين المنصفين باصلاح ما يعثر فيه الفطنة لان الغفلة من شيم غير بعيدة والاجر على الله ولا حول ولا قوة الا بالله

تذكرة في بيان الاصول وهي جمع اصل والاصل في اللغة ما ينبني عليه الشيء وفي الاصطلاح يطلق على معان يجمعها الاصل الفقاهتي والاجتهادي وقد يعبر عن الاول بالاصل التعبدي والعقلي والعملي والابتدائي برعاية الحيثية والمظاهرية الاعتبارية وعن الثاني بالاصل الظني والسمعي والعلمي والثانوي كل ما الاول فهو على اقسام منها اصالة البراءة وهي عبارة عن قاعدة كلية تقتضي انتفاء حكم شرعي فرعي عن شخص خاص في زمان خاص او مطلقا ولو في غير ما يجري البلوى ومحل جريانها اذا شك في نفس التكليف الاستقلالية وفي السعة لعارضها بالمثل قبل تحقق المفهوم بالكلية مضافا الى استدلال مرجريان الاصل في الموضوعات والمعارضة فيها واضحة لاستواء التشخص بالنسبة الى النقصان والزيادة سيما في الامور التوقيفية ومنها اصالة الاباحة وهي كاصالة البراءة الا ان اطلاقها البراءة غالبا فيما يحتمل الوجوب والاستحباب وهذه فيما يحتمل التحريم والكراهة ومنها اصالة الاحتياط واجبا كان او ندبا وهي عبارة عن قاعدة كلية تقتضي الاحتياط بان يجمع الاحتمالات او الاجتناب عنها من باب المقدمة في الاشتغال بالمجملات الناشية عن عدم وصول البيان او تصادم المعارضات عالم يستلزم العسر والحرج المنفيين بالقطعيات كما في الشبهة

صورة رقم(٩): الصفحة الأولى من كتاب(التذكرة) لمحمد جعفر الجابلاقيّ

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

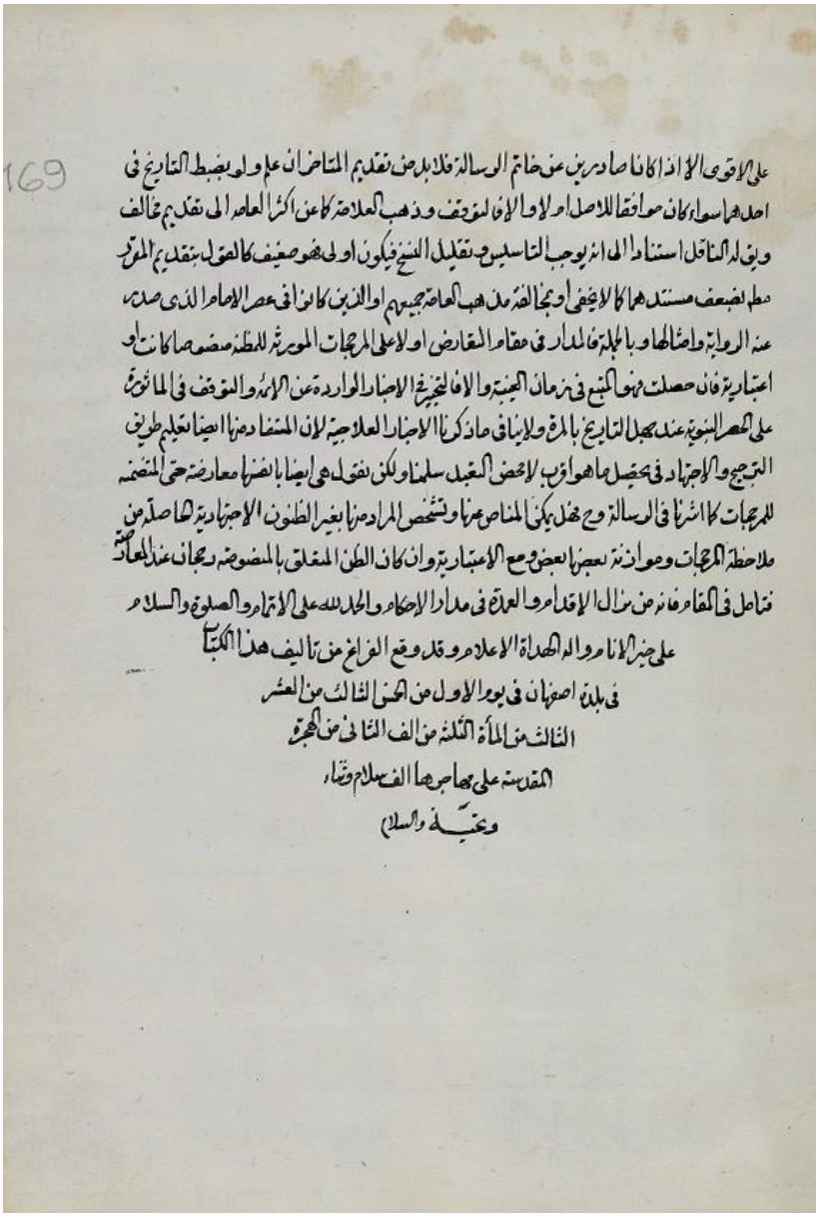

على الاقوى الا اذا كانا صادرين عن خاتم الوسالة فلا بد من تقديم المتاخر ان علم و لو بضبط التاريخ في احدهما سواء كان موافقا للاصل او لا و الا فالتوقف و ذهب العلامة كما عن اكثر المتاخرين الى تقديم المخالف و يرد له الناقل استنادا الى انه يوجب التاسيس و تقليل النسخ فيكون اولى هو ضعيف كالقول بتقديم المؤرخ مطلقا لضعف مستندهما كالا يخفى و بحمد الله مذهب العامة جميعهم او الذين كانوا في عصر الامام الذي صدر عنه الرواية و اضرابهم و بالجملة فالمدار في مقام المعارض او لا على المرجحات المورثة للمظنة منصوصا كانت او اعتبارية فان حصلت منها المتبع في زمان الحيرة و الا فالتخيير الا اخبار الواردة عن الائمة و التوقف في المائتين على الحصر المنوية عند بجهل التاريخ بالمرة و لا ينافي ما ذكرنا الاخبار العلاجية لان المستفاد منها ايضا تعليم طريق الترجيح و الاجتهاد في تحصيل ما هو اقرب لا محض التعبد سلمنا و لكن نقول هي ايضا بالنظر معارضة حتى المنصة للمرجحات كما اشرنا في الرسالة و ح تحمل بمكن المناص عنها و تخصص المراد منها بغير المظنون الاجتهادية لها حاصلة من ملاحظة المرجحات و حينئذ تعضد بعضها بعض و مع الاعتبارية و ان كان الظن المتعلق بالمضمون رجحان عند المعارضة فتامل في المقام فانه من مزال الاقدام و العلم في مدار الاحكام و الحمد لله على الاتمام و الصلوة و السلام على خير الانام و اله الهداة الاعلام و قد وقع الفراغ من تاليف هذا الكتاب

في بلدة اصفهان في يوم الاول من العشر الثالث من العشر الثالث من المائة الثلثة من الف الثاني من الهجرة المقدسة على مهاجرها الف سلام و ثناء و تحية و السلام

صورة رقم(١٠): الصفحة الأخيرة من كتاب(التذكرة) للجابلاقيّ

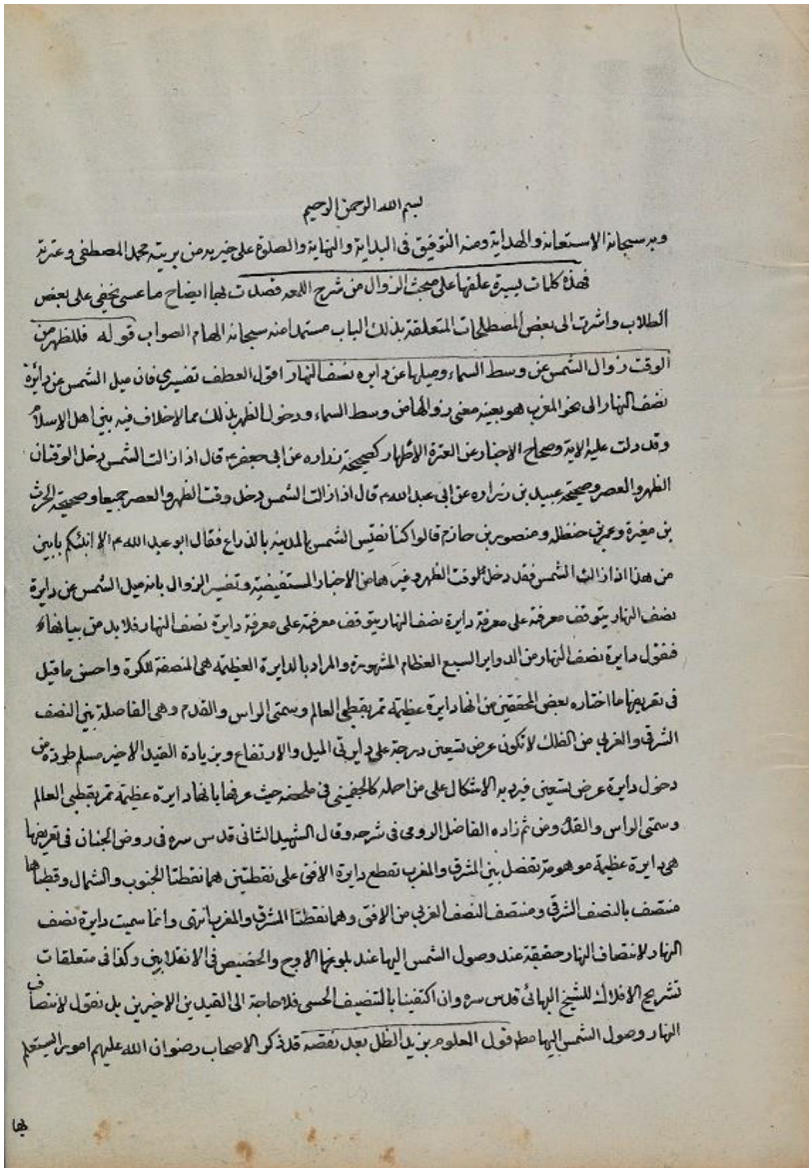

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه سبحانه الاستعانة والهداية ومنه التوفيق في البداية والنهاية والصلوة على خير بريته محمد المصطفى وعترته

فهذه كلمات يسيرة علقتها على مبحث الزوال من شرح اللمعة قصدت بها ايضاح ما عسى يخفى على بعض

الطلاب واشرت الى بعض المصطلحات المتعلقة بذلك الباب مستمدا عند سبحانه المهام الصواب قوله فالظهر من

الوقت زوال الشمس عن وسط السماء ووصلها عن دايره نصف النهار اقول العطف تفسيري فان ميل الشمس من دايرة

نصف النهار الى نحو المغرب هو بعينه معنى زوالها عن وسط السماء ودخول الظهر بذلك مما لا خلاف فيه بين اهل الاسلام

وقد دلت عليه الايات وصحاح الاخبار وعن العترة الاطهار كصحيحة زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل الوقتان

الظهر والعصر وصحيحة عبيد بن زراره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا وصحيحة الحرث

بن مغيرة وعمر بن حنظلة ومنصور بن حازم قالوا كنا نقيس الشمس بالمدينة بالذراع فقال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بابين

من هذا اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر وغير هذا من الاخبار المستفيضة وتفسير الزوال بانه ميل الشمس عن دايرة

نصف النهار يتوقف معرفته على معرفة دايرة نصف النهار ويتوقف معرفته على معرفة دايرة نصف النهار فلا بد من بيانها فاقول

فقول دايرة نصف النهار من الدوابر السبع العظام المشهورة والمراد بالدايرة العظيمة هي المنصفة للكرة واحسن ما قيل

في تعريفها ما اختاره بعض المحققين من انها دايرة عظيمة تمر بقطبي العالم وسمتي الراس والقدم وهي الفاصلة بين النصف

الشرقي والغربي من الفلك لانكون عرضي تسعين درجة على دايرتي الميل والارتفاع وبزيادة القيد الاخير سلم طردة من

دخول دايرة عرضي تسعين فيرد به الاشكال على من اهمل كالجغميني في ملخصه حيث عرفها بانها دايرة عظيمة تمر بقطبي العالم

وسمتي الراس والقدم ومن ثم زاده الفاضل الرومي في شرحه وقال الشهيد الثاني قدس سره في روض الجنان في تعريفها

هي دايرة عظيمة موهومة تفصل بين الشرق والمغرب تقطع دايرة الافق على نقطتين هما نقطتا الجنوب والشمال وقطباها

منتصف بالنصف الشرقي ومنتصف النصف الغربي من الافق وهما نقطتا المشرق والمغرب انتهى وانما سميت دايرة نصف

النهار لانتصاف النهار حقيقة عند وصول الشمس اليها عند بلوغها الاوج والحضيض في الانقلابين وكذا في متعلقات

تشريح الافلاك للشيخ البهائي قدس سره وان اكتفينا بالتنصيف الحسي فلا حاجة الى القيدين الاخيرين بل نقول لانتصاف

النهار وصول الشمس اليها مطلقا قول العلوم بزيد الظل بعد نقصه قد ذكر الاصحاب رضوان الله عليهم امور يستعلم

بها

صورة رقم(١١): أوّل صفحة من أوّل رسالة من رسائل الشَّيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدُّرَازيّ البحرانيّ، وهي رسالة(شرح مبحث الزّوال من اللّمعة الدّمشقيّة)

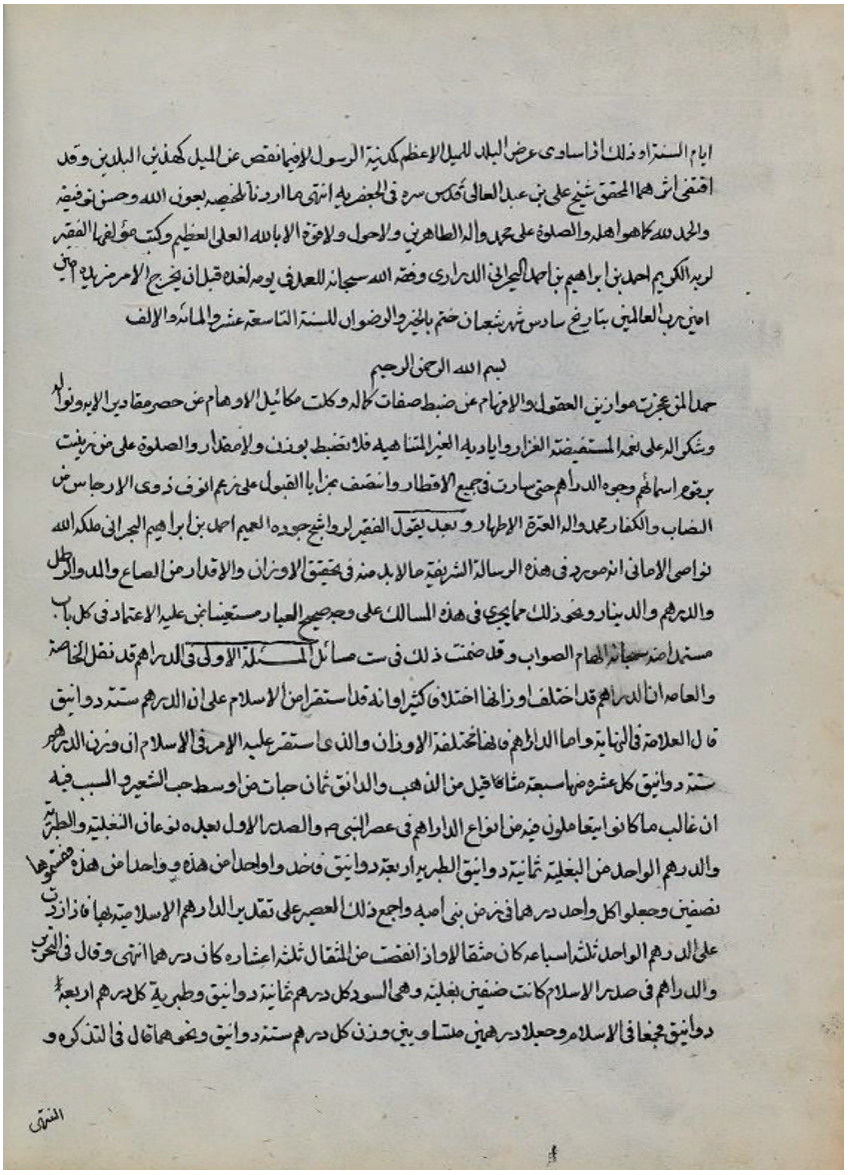

ايام السنة او ذلك اذا سادى عرض البلد للميل الاعظم لكرة الرسول الا فيما نقص عن الميل كهذين البلدين وقد
اقتفى اثرهما المحقق شيخ علي بن عبد العالي قدس سره في الجفر به انتهى ما اردنا الخصه بعون الله وحسن توفيقه
والحمد لله كما هو اهله والصلوة على محمد واله الطاهرين والاصحاب والاخوة الابالله العلي العظيم وكتبه مؤلفها الفقير
لربه الكريم احمد بن ابراهيم بن احمد الحراني الدرازي وفقه الله سبحانه للعارف يوم لغد قبل ان يخرج الامر من يده آمين
امين رب العالمين بتاريخ سادس شهر شعبان ختم بالخير والرضوان للسنة التاسعة عشر والمائة والالف

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن عجزت موازين العقول والافهام عن ضبط صفات كماله وكلت مكاييل الاوهام عن حصر مقادير ابديه ونواله
وشكرا له على نعمه المستفيضة الغزار وايادية الغير المتناهية فلا تضبط بعدد ولا مقدار والصلوة على من بعثت
برفع اسافلهم وجوه الدراهم حتى سارت في جميع الاقطار وانصف بمزايا القبول على رغم انوف ذوي الارجاس من
الضباب والكفار محمد واله الغرّ الاطهار وبعد يقول الفقير لرواشح جوده العميم احمد بن ابراهيم البحراني ملكه الله
نواصي الاماني انه مورد في هذه الرسالة الشريفة ما لا بد منه في تحقيق الاوزان والاقدار من الصاع والمد والرطل
والدرهم والدينار ونحو ذلك مما يجري في هذه المسالك على وجه صحيح العيار مستعينا بمن عليه الاعتماد في كل باب
مستمد افضه سحائب الهام الصواب وقد ضمنت ذلك في ست مسائل المسئلة الاولى في الدراهم قد نقل الخاصة
والعامة ان الدراهم قد اختلفت اوزانها اختلافا كثيرا وانه قد استقر امر الاسلام على ان الدرهم ستة دوانيق
قال العلامة في النهاية واما الدراهم فانها تختلف الاوزان والذي استقر عليه الامر في الاسلام ان وزن الدرهم
ستة دوانيق كل عشرة منها سبعة مثاقيل من الذهب والدانق ثمان حبات من اوسط حب الشعير والسبب فيه
ان غالب ما كانوا يتعاملون به من انواع الدراهم في عصر النبي صلى الله عليه وآله والصدر الاول بعده نوعان البغلية والطبرية
والدرهم الواحد من البغلية ثمانية دوانيق الطبري اربعة دوانيق فاخذ واحدا من هذه واحدا من هذه فضموها
نصفين وجعلوا كل واحد درهما فرض بني امية واجمع ذلك العصر على تقدير الدراهم الاسلامية بها فازدادت
على الدرهم الواحد ثلثة اسباعه كان منقالا واذا انقصت من المثقال ثلثة اعشاره كان درهما انتهى وقال في المغرب
والدراهم في صدر الاسلام كانت صنفين بغلية وهي السود كل درهم ثمانية دوانيق وطبرية كل درهم اربعة
دوانيق فجمعا في الاسلام وجعلا درهمين متساويين وزن كل درهم ستة دوانيق ونحوها قال في التذكرة و

المتن

صورة رقم(١٢): آخر رسالة(شرح مبحث الزّوال من اللّمعة الدّمشقيّة) وأوّل رسالة(الأوزان والمقادير) للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدُّرازيّ البحرانيّ

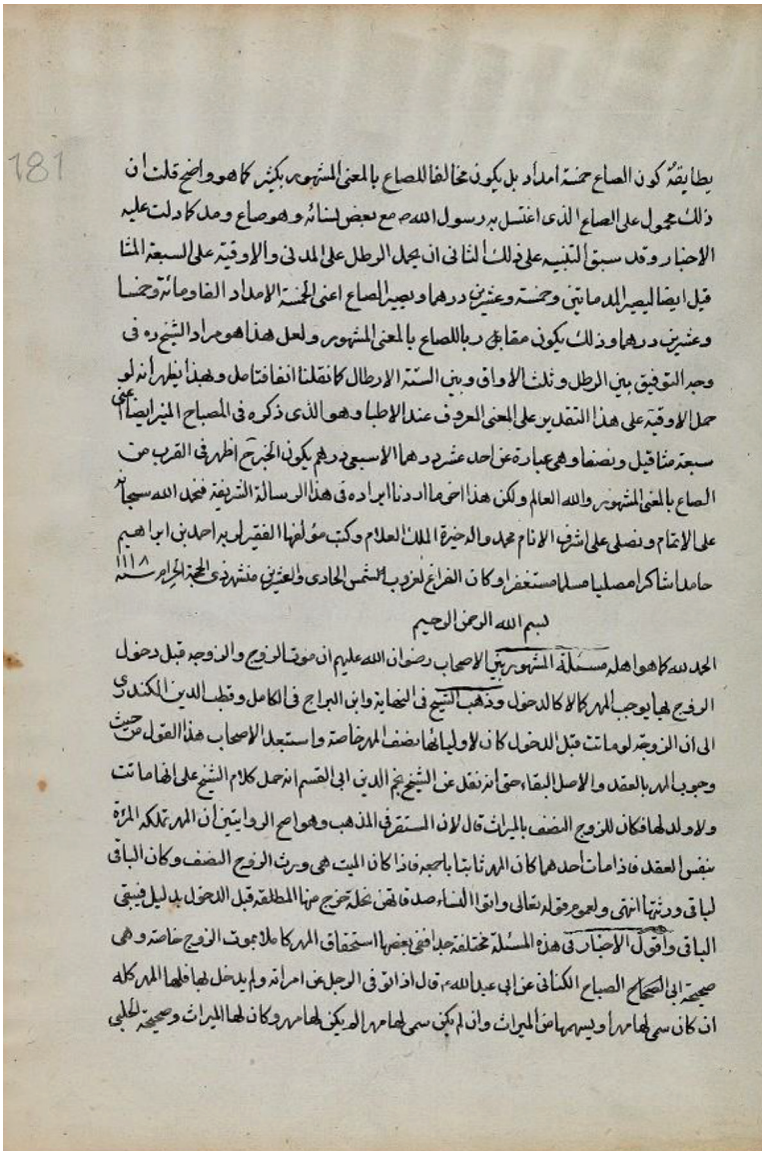

صورة رقم(١٣): آخر رسالة(الأوزان والمقادير) وأوّل رسالة(مسألة في موت أحد الزوجَين قبل الدخول...) لأحمد بن إبراهيم بن عيسى بن درويش الدُّرَازيّ البحرانيّ

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

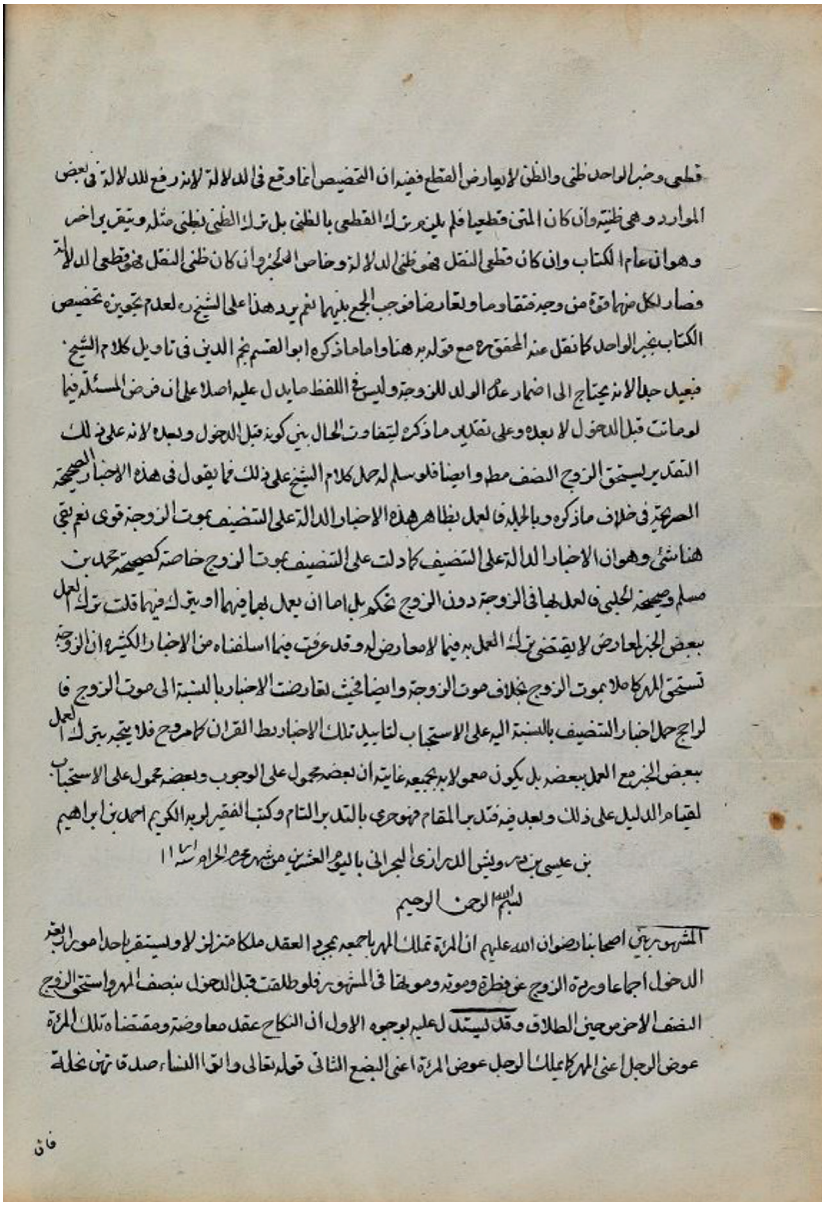

قطعي وخبر الواحد ظني والظني لا يعارض القطع فيفيد ان التخصيص اما وقع في الدلالة لا ترفع للدلالة في بعض
الموارد وهي ظنية وان كان المتن قطعيا فلم يلزم ترك القطعي بالظني بل ترك الظني بمثله ويتم بواحد
وهو ان عام الكتاب وان كان قطعي المتن فهو ظني الدلالة وخاص المخبر وان كان ظني المتن فهو قطعي الدلالة
فصار لكل منهما قوة من وجه فتقاوما وتعارضا فوجب الجمع بينهما ثم يرد هذا على الشيخ ره لعدم تجويزه تخصيص
الكتاب بخبر الواحد كما نقل عنه المحقق ره مع قوله به هنا واما ما ذكره ابو العلم نجم الدين في تاويل كلام الشيخ
فبعيد جدا لانه يحتاج الى اضمار عدة الولد للزوجة وليس في اللفظ ما يدل عليه اصلا على ان فرض المسئلة فيما
لو مات قبل الدخول لا بعده وعلى تقدير ما ذكره ليتفاوت الحال بين كونه قبل الدخول وبعده لانه على ذلك
التقدير يستحق الزوج النصف مطلقا وايضا فلو سلم لرجل كلام الشيخ على ذلك فما يقول في هذه الاخبار الصحيحة
الصريحة في خلاف ما ذكره وبالجملة فالعمل بظاهر هذه الاخبار الدالة على التنصيف بموت الزوجة قوي نعم بقي
هنا شئ وهو ان الاخبار الدالة على التنصيف كما دلت على التنصيف بموت الزوج خاصة كصحيحة محمد بن
مسلم وصحيحة الحلبي فالعمل بها في الزوجة دون الزوج مشكل بل اما ان يعمل بها فيها او يترك فيها قلت ترك العمل
ببعض الخبر لمعارض لا يقتضي ترك العمل به فيما لا معارض له وقد عرفت فيما اسلفناه من الاخبار الكثيرة ان الزوجة
تستحق المهر كاملا بموت الزوج بخلاف موت الزوجة وايضا حيث تعارضت الاخبار بالنسبة الى موت الزوج فما
لم يحمل اخبار التنصيف بالنسبة اليه على الاستحباب لتأييد تلك الاخبار بظاهر القرآن كما مر فلا يجوز ترك العمل
ببعض الخبر مع العمل ببعضه بل يكون معمولا به بجميعه غاية ان بعضه محمول على الوجوب وبعضه محمول على الاستحباب
لقيام الدليل على ذلك وبعد فقد بالغ المقام فهو حري بالتدبر التام وكتبه الفقير الى ربه الكريم احمد بن ابراهيم
بن عيسى بن درويش الدرازي البحراني باليوم العشرين من شهر محرم الحرام سنة ١١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المشهور بين اصحابنا رضوان الله عليهم ان المرأة تملك المهر بالعقد ملكا متزلزلا ولا يستقر بأحد امور اربعة
الدخول اجماعا وموت الزوج عن فطرة وموته وموتها في المشهور فلو طلقت قبل الدخول بنصف المهر واستحق الزوج
النصف الآخر من حين الطلاق وقد يستدل لهذا بوجوه الاول ان النكاح عقد معاوضة ومقتضاه تملك المرأة
عوض الرجل عن المهر كما تملك الرجل عوض المرأة اعني البضع الثاني قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

فان

صورة رقم(١٤): آخر رسالة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن درويش الدُّرَازيّ البحرانيّ، ومعها رسالة أخرى من رسائل الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد البحرانيّ

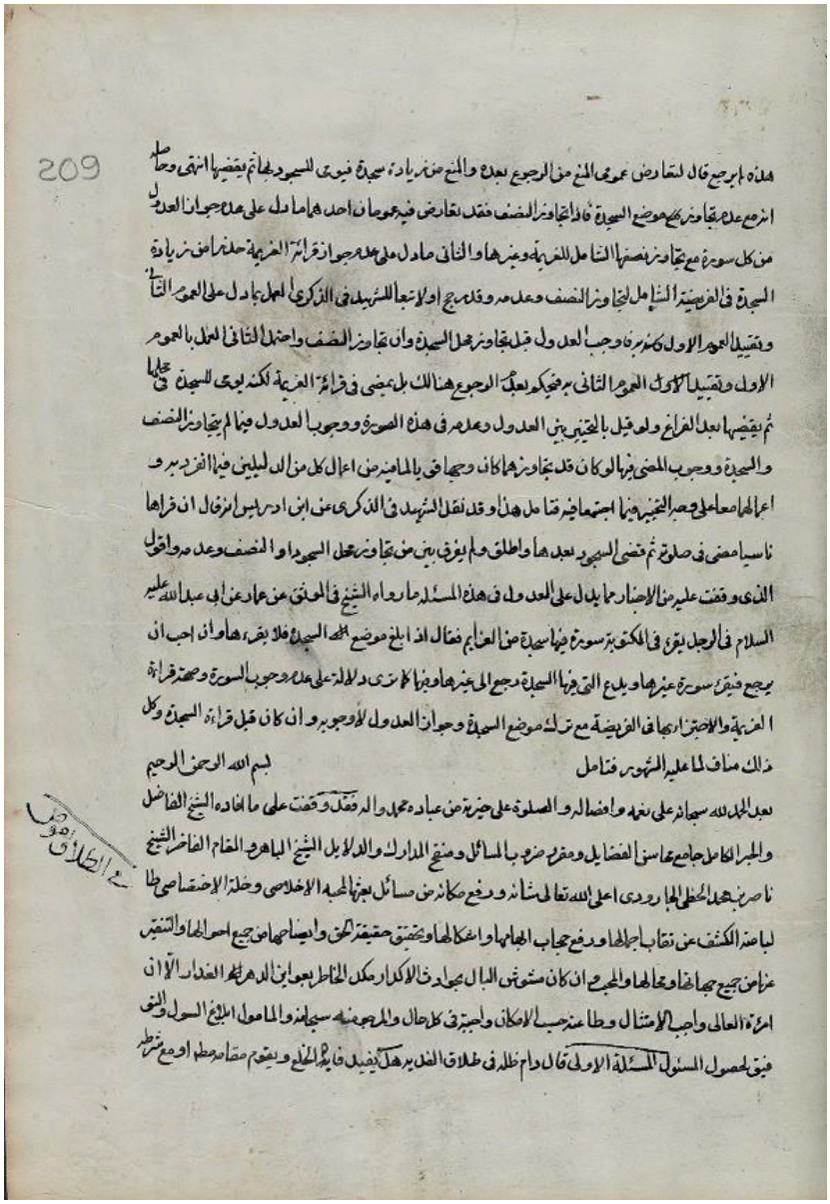

صورة رقم(١٥): آخر رسالة(تجويز العدول...)، وأول رسالة(جوابات مسائل الشيخ ناصر بن محمّد الجارودي الخطّي، كلاهما للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد البحراني

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١–٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

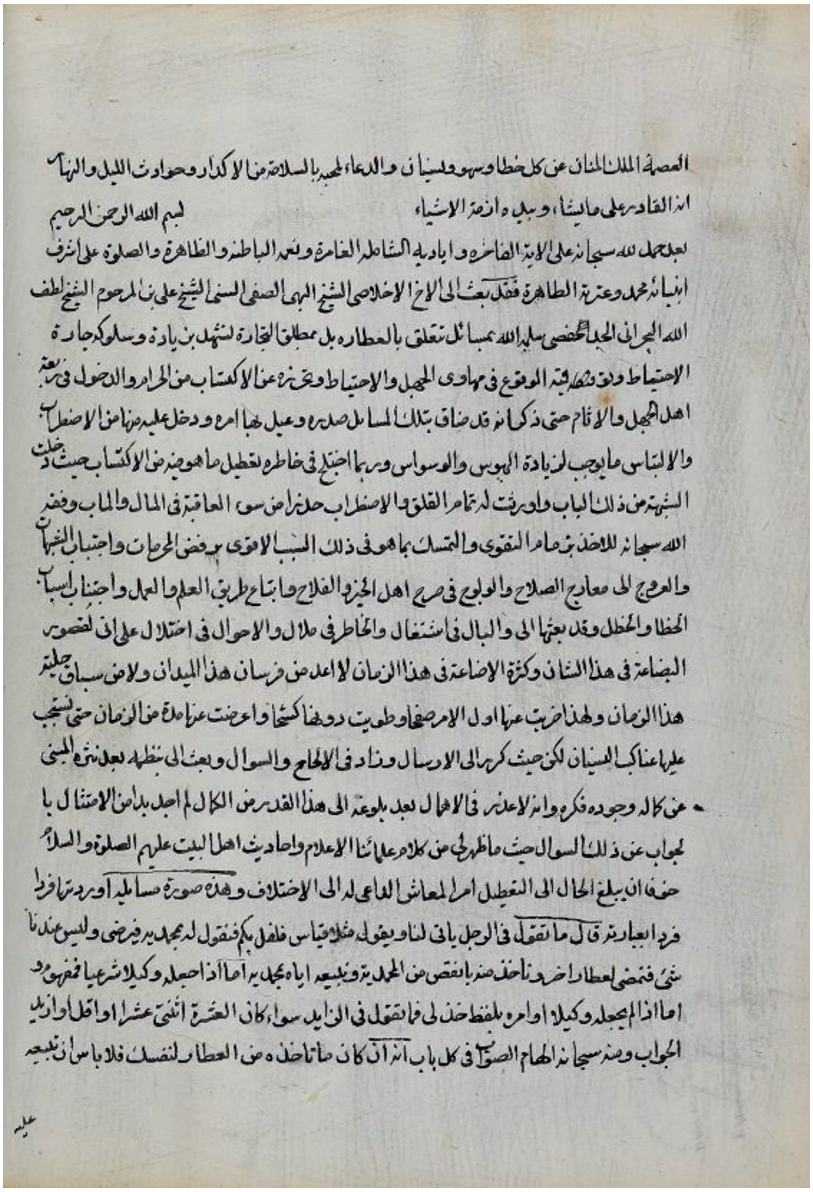

العصمة الملك المنان عن كل خطا وسهو ونسيان والدعاء لمحمد بالسلامة من الاكدار وحوادث الليل والنهار
انه القادر على ما يشاء، وبيده ازمة الاشياء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله سبحانه على الآئه الظاهرة وايادية الشاملة الغامرة ونعمه الباطنة والظاهرة والصلوة على اشرف
انبيائه محمد وعترته الطاهرة فقد بعث الى الاخ الاخلاصي الشيخ البهي الصفي السني الشيخ علي بن المرحوم الشيخ لطف
الله البحراني الحائري حفظه الله بمسائل تتعلق بالعطاره بل مطلق التجارة لتشهد بن زيادة وسلوكه جاده
الاحتياط ودقق نظره الموقع في مهاوي الجهل والاحتياط وتحرزه عن الاكتساب من الحرام والدخول في زمرة
اهل الجهل والاثام حتى ذكر انه قد ضاق بتلك المسائل صدره وعيل بها امره ودخل عليه منها من الاضطراب
والالتباس ما يوجب لزيادة الهوس والوسواس وربما اختل في خاطره بتطبيل ما هو فيه من الاكتساب حيث دخلت
الشبهة من ذلك الباب واعوزت له تمام القلق والاضطراب حذرا من سوء العاقبة في المال والمآب وفقه
الله سبحانه للاخذ بزمام التقوى والتمسك بما هو في ذلك السبب الاقوى بعد فض الخصومات واجتناب الشبهات
والعروج الى معارج الصلاح والولوج في صرح اهل الخير والفلاح واتباع طريق العلم والعمل واجتناب السبل
المخطا والخطل وقد بعثها الى والبال في اشتغال والخاطر في ملال والاحوال في اختلال على ان قصور
البضاعة في هذا الشان وكثرة الاضاعة في هذا الزمان لا اعد من فرسان هذا الميدان ولا من سباق حلبته
هذا الزمان ولهذا اخرت عنها اول الامر صفحا وطويت دونها كشحا واعرضت عنها ملاحظا من الزمان حتى تسجب
علينا عنا كب السنان لكن حيث كرر الى الارسال وناداني الالحاح والسوال وبعث الى نظمه بعد نثره المبني
عن كماله وجوده فكره وانه لا عذر في الاهمال بعد بلوغه الى هذا القدر من الكمال لم اجد بدا من الاشتغال با
لجواب عن ذلك السوال حيث ما ظهر لي من كلام علمائنا الاعلام واحاديث اهل البيت عليهم الصلوة والسلام
حتى ان بلغ الحال الى التعطيل امر المعاش الداعي له الى الاختلاف وهذه صورة مسائله اوردتها فردا
فردا بعبارته قال ما نقول في الرجل يأتي لنا ويقول مثلا بكم فنقول له بمجيدية فرضي وليس عندنا
شئ فنعطيه اخذ منا بنقص من المجيدية ويبيعه اياه بمجيدية اما اذا اجعله وكيلا شرعيا فهو
اما اذا لم يجعله وكيلا او امره بلفظ خذ لي فانقول في الزايد سواء كان العشرة اثنى عشرا او اقل او ازيد
الجواب وبه سبحانه الهام الصواب في كل باب انه ان كان ما تاخذه من العطار لنفسك فلا باس ان تبيعه

صورة رقم(١٦): أول رسالة(جوابات الشيخ علي بن لطف الله...) للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد البحرانيّ

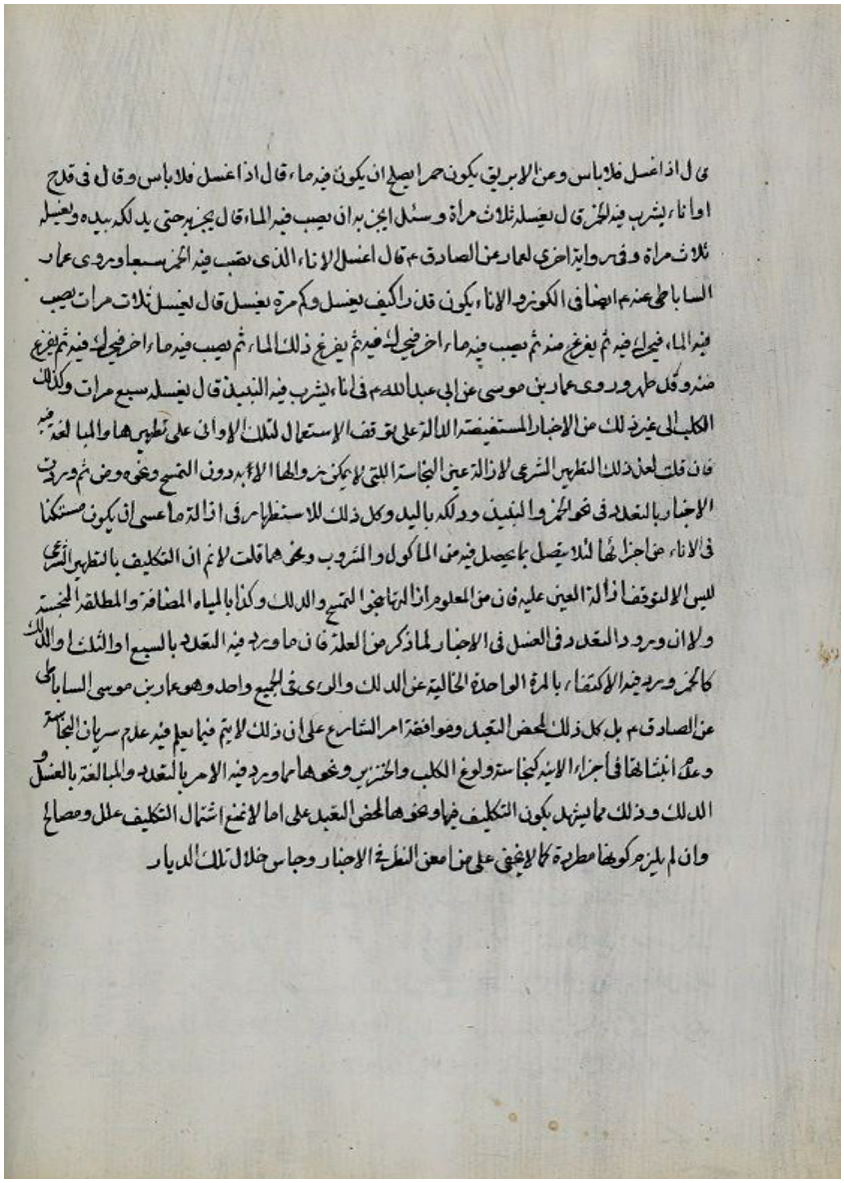

صورة رقم(١٧): الصفحة الأخيرة من رسالة(إذا أُزيلت عين النجاسة...) للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدُّرَازيّ البحرانيّ

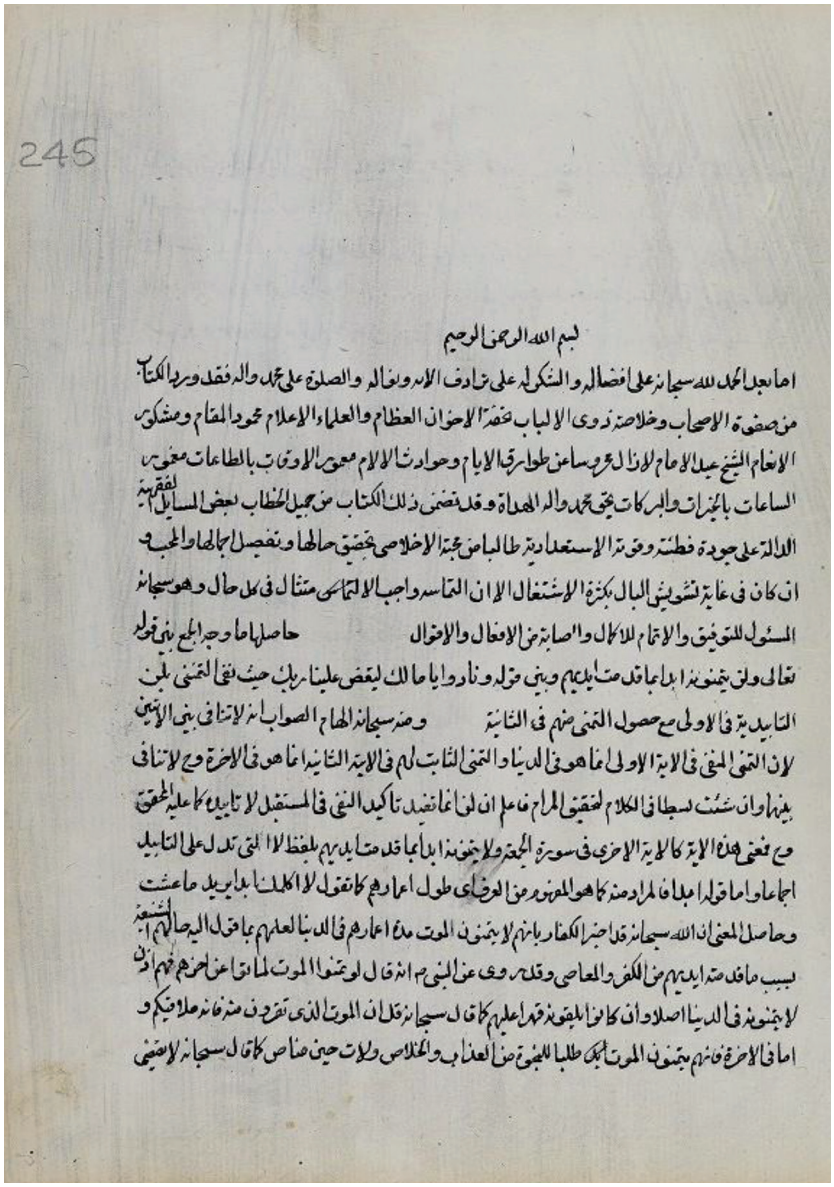

صورة رقم(١٨): أوّل رسالة(جوابات مسائل الشيخ عبد الإمام الأحسائيّ) للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدُّرَازيّ البحرانيّ

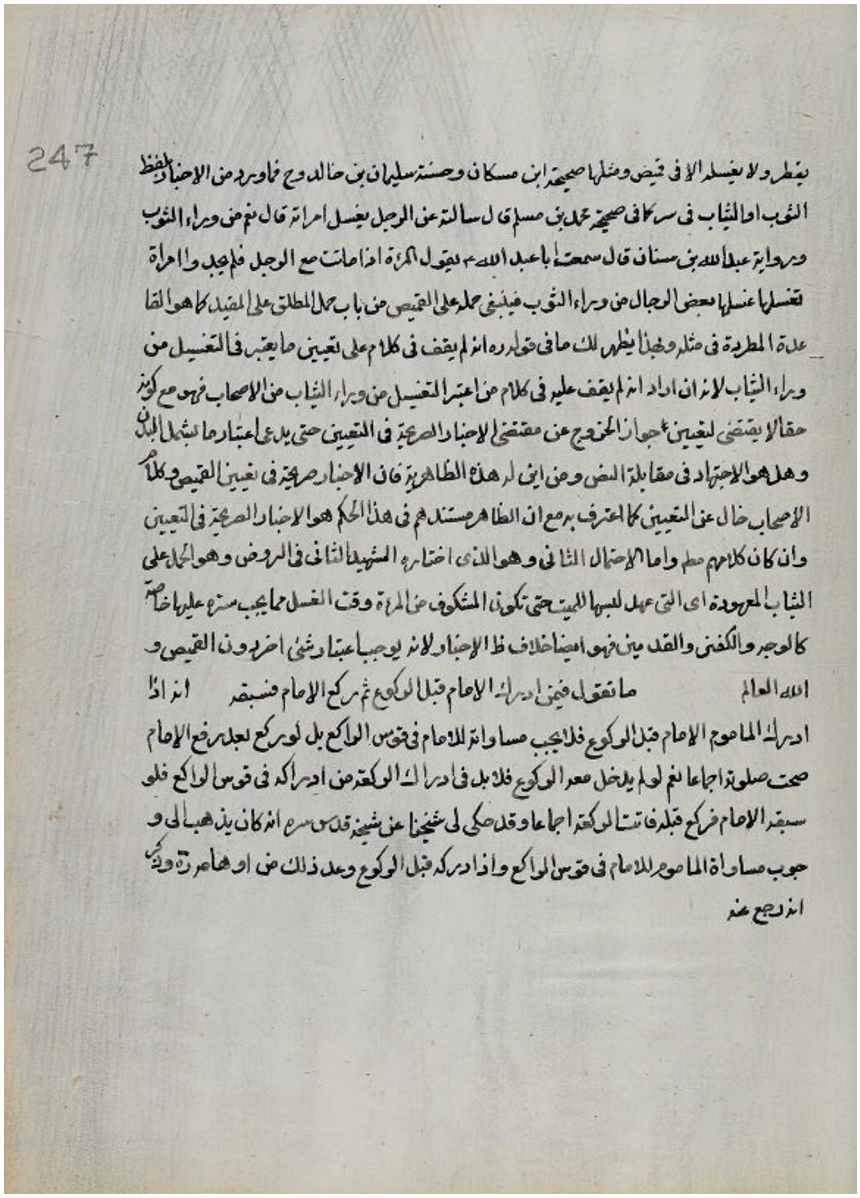

صورة رقم(١٩): آخر رسالة(جوابات مسائل الشيخ عبد الإمام الأحسائيّ) للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدُّرَازيّ البحرانيّ

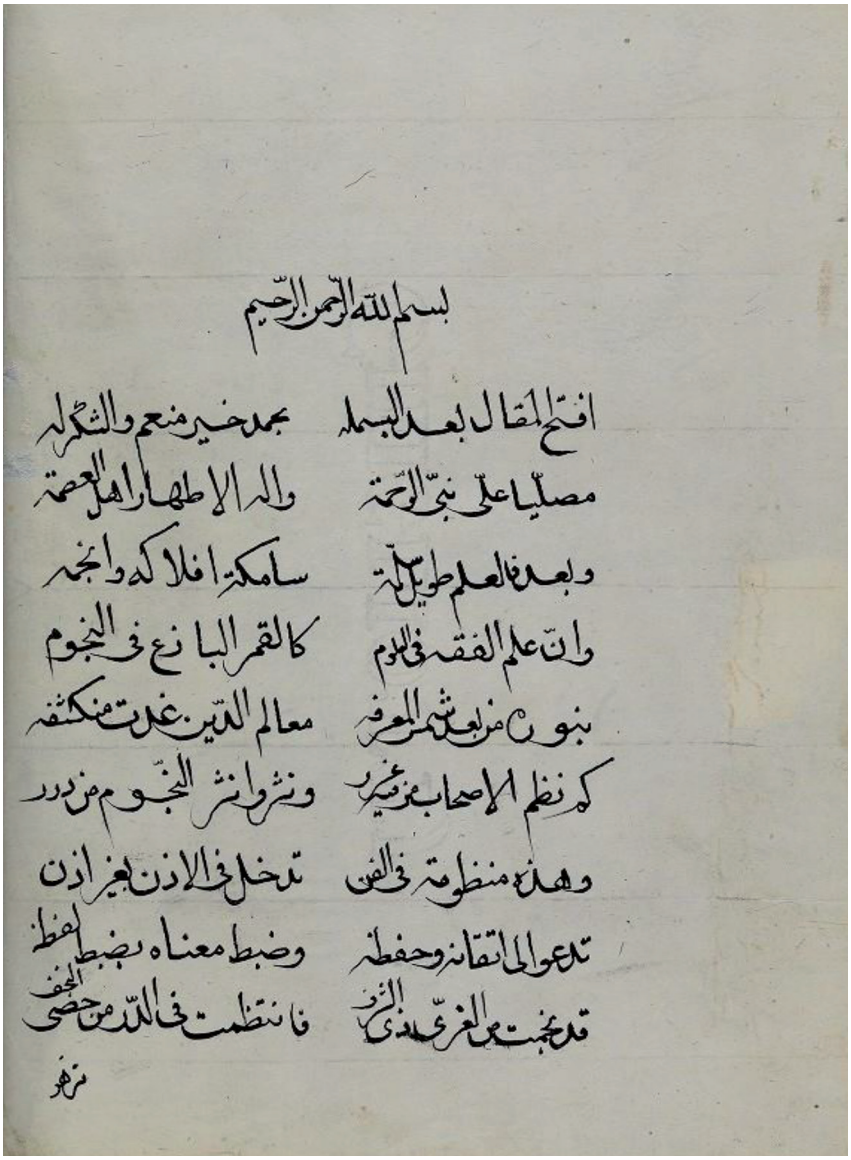
بسم الله الرحمن الرحيم

افتح المقال بعد البسملة ... بحمد خير منعم والشكر له
مصليا على نبي الرحمة ... واله الاطهار اهل العصمة
وبعد فالعلم طويل آلته ... سامكة افلاكه وانجمه
وان علم الفقه في الدين ... كالقمر البازغ في النجوم
بنون من بعد ثمن المعرفه ... معالم الدين غدت منكشفه
كم نظم الاصحاب من غير ... ونثر وانثر النجوم من درر
وهذه منظومة في الفن ... تدخل في الاذن بغير اذن
تدعو الى اتقانه وحفظه ... وضبط معناه بضبط لفظه
قد نخبت من الغرر الزهر ... فانتظمت في الدر من حضى الخف

مزهر

صورة رقم(٢٠): أوّل صفحة من المنظومة الفقهيّة للسيد محمّد مهدي بن مرتضى بحر العلوم الطّباطبائيّ

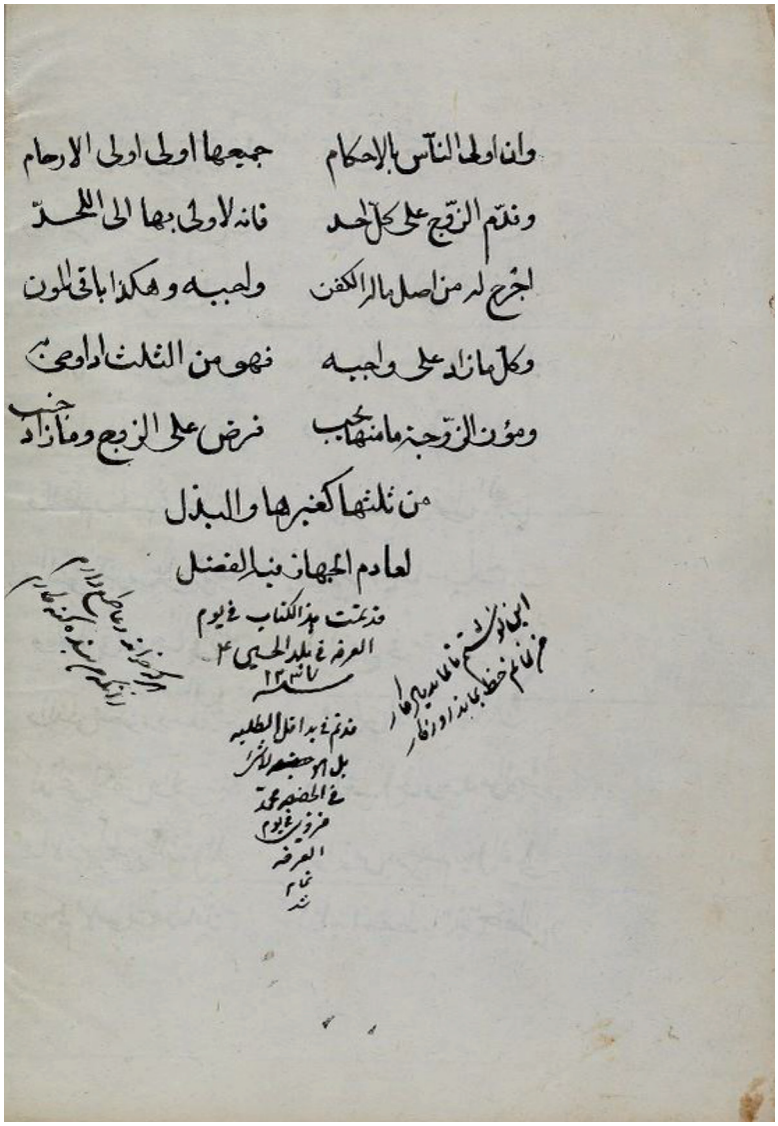

صورة رقم(٢١): وهي آخر صفحة من المنظومة الفقهيّة للسيد بحر العلوم، وتمثّل آخر المجموع أيضًا، ويظهر فيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه: محمد القزويني، في بلد الحسين عليه السلام في يوم عرفة سنة ١٢٣٧ هـ.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أوّلًا: المصادر العربيّة

١. الأعلام: خير الدين الزركليّ، دار العلم للملايين بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٢. أعلام هجر من الماضين والمعاصرين: هاشم محمّد الشّخص، مؤسّسة الكوثر للمعارف الإسلاميّة- قم، ط٣، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
٣. أعيان الشّيعة: محسن الأمين العامليّ(ت١٣٧١هـ)، حقّقه وأخرجه واستدرك عليه حسن الأمين، دار التّعارف للمطبوعات- بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٤. أنوار البدرَين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرَين: علي بن حسن البلاديّ البحرانيّ(ت١٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد الكريم محمد علي البلاديّ، مؤسسة الهداية- بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
٥. تفصيل وسائل الشّيعة إلى تحصيل مسائل الشّريعة: محمد بن الحسن الحرّ العامليّ(ت١١٠٤هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث، مطبعة مهر- قم، ط٢، ١٤١٤هـ.
٦. تراجم الرجال: أحمد الحسينيّ، دليل ما - قم، ط١، ١٤٢٢هـ.
٧. تكملة أمل الآمل: حسن الصدر(ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: حسين علي محفوظ وزميليه، دار المؤرّخ العربيّ- بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م.
٨. الحدائق النّاضرة في أحكام العترة الطّاهرة: يوسف البحرانيّ(١١٨٦هـ)، حقّقه وعلّق عليه: محمد تقي الأيروانيّ، فهرسة وتصحيح: يوسف البقاعيّ، دار الأضواء- بيروت، ط٣، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٩. خاتمة مستدرك الوسائل: حسين النوريّ الطّبرسيّ(ت١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام، مؤسسة آل البيت عليهم السلام بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٠. ديوان أبي المعالي الشريف عبد الرؤوف بن الحسين الجدّحفصي البحراني(١٠٦٦- ١١١٣هـ) صنعة: أحمد بن محمد بن مبارك الساري، تحقيق: حسين السماهيجيّ، مركز تراث البحرَين- البحرَين، ودار زين العابدين عليه السلام- قم، ط١، ٢٠١٨م.

١١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهرانيّ(ت١٣٨٩هـ)، دار الأضواء- بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٢. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسّادات: محمد باقر الموسويّ الخوانساريّ، عُنيت بنشره مكتبة إسماعيليان- طهران/ قم، ١٣٩٢هـ.

١٣. ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية والنَّسب: ميرزا محمّد علي مدرّس تبريزيّ، انتشارات خيام، جابخانه حيدريّ، ط٤، ١٣٧٤هـ.

١٤. طبقات أعلام الشيعة: آقا بزرك الطهرانيّ، دار إحياء التراث العربيّ- بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٥. فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون: محمد عايش، سقيفة الصفا العلميّة، ط١، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

١٦. لؤلؤة البحرَين: يوسف بن أحمد البحرانيّ(ت١١٨٦هـ)، تحقيق: محمّد صادق بحر العلوم، دار الأضواء- بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٧. منتظم الدّرَين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرَين: محمّد علي بن أحمد بن عباس التّاجر البحرانيّ(ت١٣٨٧هـ)، تحقيق: ضياء بدر آل سنبل، مؤسّسة طيبة لإحياء التراث- بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٨. موسوعة طبقات الفقهاء: اللّجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصّادق عليه السلام بإشراف الشّيخ جعفر السّبحانيّ، مؤسّسة الإمام الصّادق عليه السلام، قم، ط١، ١٤٢٢هـ.

ثانيًا: المصادر الفارسيَّة

١٩. فهرستكَان نسخه هاى خطى ايران- فنخا: مصطفى درايتي، سازمان واسناد كتابخانه ملى جمهورى اسلامى ايران، ط١، ١٣٩٠ ش.

ثالثًا: المجلات والدَّوريات

٢٠. المخطوطات العربية بجامعة برنستون مجموعة جاريت: أحمد علي تمراز، مجلة(عالم الكتب) السعوديّة، مج١، ع١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

رابعًا: المواقع الإلكترونيَّة

٢١. الموسوعة الحرّة(ويكيبيديا)، إبراهام شالوم يهودا، على الشبكة العالمية للمعلومات.